

المفسرون من القرن السابع إلى القرن الرابع عشر الهجري

دكتورة/ نورة عبد العزيز العلي

الأستاذ المشارك في القرآن وعلومه

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز-السعودية

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله الذي بعثه بالقرآن هادياً ومبشراً ونذيراً، وعلى آله وصحبه، ومن سار على هديه إلى يوم الدين.

اعتنى العلماء بعلم التفسير تصنيفاً وتدریساً، فتعددت مدارس التفسير، وأضحت متعددة المشارب، متنوعة المذاهب، وتأثر علم التفسير بتغير الأزمان والأوطان، وتأثر كل مفسر بزمه ومجتمعه، وتأثر كل تلميذ بشيخه ومنهجه، فكان لكل عصر سماته، ولكل زمن مؤثراته، مما أدى إلى تباين بين المفسرين، وإثراء لمكتبة التفسير؛ جاء هذا البحث والذي يهدف إلى المساهمة في خدمة كتاب الله تعالى، وحصر المفسرين وجهودهم في التفسير من أرمينية شرقاً إلى المجر غرباً من القرن السابع إلى القرن الرابع عشر الهجري، واستظهار حجم الحركة العلمية في قطر من أقطار الإسلام، ومعرفة توزع العلماء في البلدان والأمصار، وتقدير مواليد العلماء ووفياتهم وتصحيح الأخطاء الواقعة في ذلك.

تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال المقترح البحثي رقم (١/٠٢/٢٠١٩).

التمهيد: التعريف بالتفسير والمفسرون التفسير لغة:

قال ابن فارس: "الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وإيضاحه، من ذلك الفسر، يقال: فسرت الشيء وفسرته"^(١) وهو مأخوذ من مادة فَسَرَ، ومعناها: البيان والكشف والإيضاح. ومنه قوله تعالى: (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا) [الفرقان: ٣٣].

التفسير اصطلاحاً:

هو علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه.^(٢)

تعريف المفسر:

من خلال تعريف التفسير في اللغة والاصطلاح نقول:

المفسر لغة: اسم فاعل من فسّر يفسّر.

أما المفسر في الاصطلاح: هو الذي وجدت لديه أهلية الكشف والبيان عن معاني القرآن الكريم حسب الطاقة البشرية.^(٣)

ضابط المفسر في هذا البحث:

ضابط المفسر في هذا البحث: هو كل من كان له عناية ببيان القرآن الكريم؛ إما بتأليف أو تدريس، أو وُصف بأنه مفسر.

(١) مقاييس اللغة ٤/٥٠٤.

(٢) البرهان في علوم القرآن ١/١٣.

(٣) مناهج المفسرين ١/١٥.

المبحث الأول: مقدمة في علم الطبقات

المطلب الأول: تعريف الطبقة في اصطلاح المفسرين.

تعريف الطبقة:

الطبقة لغة: وردت كلمة "طبقة" في معاجم اللغة، لتؤدي معنى الجماعة من الناس. فطبق من الناس، أي جماعة. وطبقات الناس مراتبهم^(١).

والطَّبَقُ والطَّبَقَةُ: الحَالُ. قال تعالى: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ) [الانشقاق: ١٩] ؛ أي حالاً عن حال يوم القيامة^(٢).

وقال تعالى: (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) [الملك: ٣]، قال ابن منظور: سميت بذلك لمطابقة بعضها بعضاً، أي بعضها فوق بعض، وقال الزجاج: معنى طباقاً: مطبق بعضها على بعض^(٣).

وأطلقت الطبقة على القرن مجازاً، فقليل للقرن طَبَقٌ للأرض، ثم يفرضون ويأتي طبق للأرض آخر^(٤). وكذلك طبقات الناس كُلُّ طَبَقَةٍ طَبَقَتْ زَمَانَهَا^(٥).

الطبقة في اصطلاح المفسرين:

أغلب من كتب في طبقات المفسرين اصطلاح على أن الطبقة: هي قرن من الزمان^(٦).

المطلب الثاني: نشأة علم طبقات المفسرين، وتطوره.

أول ما نشأ علم الطبقات كان على يد المحدثين في القرن الثاني الهجري.

ثم امتد التأليف في الطبقات إلى العلوم الأخرى، فصنف في طبقات الشعراء في القرن الثالث الهجري، وطبقات النحاة في القرن الرابع الهجري، وطبقات الحنابلة والمالكية في القرن السادس الهجري، وطبقات الشافعية والأحناف في القرن الثامن الهجري، وطبقات القراء في القرن التاسع الهجري^(٧).

(١) الصحاح ١٥١٢/٤.

(٢) لسان العرب ٢١١/١٠.

(٣) لسان العرب ٢١٠/١٠.

(٤) تهذيب اللغة ٣١/٩.

(٥) لسان العرب ٢١١/١٠.

(٦) انظر: علم طبقات المفسرين نقلاً عن: طبقات المفسرين للأدرني (كان حياً عام ١٠٩٥هـ)، وطبقات المفسرين لعمر نصوح (١٣٩١هـ)، ونيل السائرين في طبقات المفسرين لمحمد طاهر (١٤٠٧هـ).

(٧) من المؤلفات: طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (٤٧٦هـ)، الطبقات الكبرى لابن سعد البغدادي (٢٣٠هـ)، زهرة الألباب في

طبقات الأدياء لكامل الدين الأبياري (٥٧٧هـ)، طبقات المحدثين بأصبهان والوردين عليها (٣٦٩هـ) لأبي الشيخ الأصفهاني، غاية النهاية في طبقات الشعراء لابن الجزري (٨٣٣هـ).

وأول من صنف في علم طبقات المفسرين استقلالاً والله أعلم هو: الإمام السيوطي (٩١١هـ)، وكتبه على حروف المعجم ولم يتمه، فكانت نشأة هذا العلم على يده. وعدد التراجم في كتابه: (١٣٦) ترجمة.

وذلك أن المفسرين كانوا قبل ذلك مضمّنين في كتب الطبقات الأخرى كطبقات المحدثين وغيرهم باعتبار أن التفسير بدأ أولاً كفرع من فروع الحديث إضافة إلى أن هؤلاء المفسرين أنفسهم كانوا أرباب لفنون أخرى من الحديث والنحو والقراءة وغيرها فضمّوا في طبقاتها وترجم لهم في مؤلفاتها.

ثم جاء تلميذ السيوطي الإمام الداودي (٩٤٥هـ) فأكمّله، ولم يكتب له مقدمة، وبلغت عدد التراجم قرابة (٧٠٤) ترجمة.

ثم كتب الإمام أبو سعيد صنع الله الكوزة الكناي (٩٥٨هـ) في طبقات المفسرين، والكتاب في حكم المفقود.

ثم جاء الشيخ أحمد محمد الأدرني التركي، فألف كتاباً في طبقات المفسرين في عام ١٠٩٥هـ، وهو مطبوع. وبلغت تراجمه (٦٣٨) ترجمة.

ثم جاء الشيخ عمر نصوحى نزيه بلمن التركي (١٣٩١هـ)، فألف كتاباً في طبقات المفسرين، وهو مطبوع باللغة التركية القديمة في مجلدين. وبلغت تراجمه (٤٤٦) ترجمة.

ثم جاء الشيخ محمد طاهر الباكستاني (١٤٠٧هـ) فألف في طبقات المفسرين، وكتبه باللغة العربية، وهو مطبوع في مجلد واحد. وبلغت تراجمه (٦٨٨) ترجمة.

ثم جاء مشروع طبقات المفسرين بقسم التفسير في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، شارك في المشروع (٢٧) باحثاً.

ومما هو وثيق الصلة بعلم طبقات المفسرين علم الفهرسة أو البيبلوجرافيا المتعلقة بجمع شتات كتب التفسير وما يتصل بها من علوم القرآن لأنها في النهاية هي مؤلفات هؤلاء المفسرين الذي يعتني بهم علم طبقات المفسرين. مثل معجم مصنفات القرآن لعلي شواخ، وآخر ما صدر في ذلك: فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم من إعداد مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في ثلاثة مجلدات. وبلغت التراجم فيه أكثر من ستة آلاف وثلاثمائة ترجمة^(١).

(١) علم طبقات المفسرين ٢٥.

المطلب الثالث: أهمية علم الطبقات.

لعلم الطبقات أهمية بالغة تتجلى في النقاط التالية:

- ١- معرفة مراتب العلماء في الطبقة الواحدة.
- ٢- إبراز تاريخ التفسير وبيان تطوراته عبر القرون.
- ٣- جمع وإحصاء المفسرين وكتب التفسير.
- ٤- الوقوف على أسباب تنوع اتجاهات المفسرين، ومناهجهم في مؤلفاتهم.
- ٥- إبراز عناية السلف بكتاب الله عز وجل واهتمامهم به.
- ٦- استظهار حجم الحركة العلمية في كل قطر من أقطار الإسلام.
- ٧- معرفة توزع العلماء في البلدان والأمصار.
- ٨- تقدير مواليد العلماء ووفياتهم وتصحيح الأخطاء الواقعة في ذلك.

المبحث الثاني: طبقات المفسرين

المطلب الأول: طبقات المفسرين في المائة السابعة.

١- القونوي (... - ٦٧٣ هـ / ... - ١٢٧٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القونوي الرومي، صدر الدين: صوفي، مشارك في بعض العلوم، من أهل قونية. تزوج الشيخ محي الدين ابن عربي أمه، ورباه، فكان من كبار تلاميذه، وكان شافعي المذهب. مات بقونية وهو ابن اثنتين وثلثين سنة. من كتبه: (إعجاز البيان) في تفسير الفاتحة، على لسان القوم، طبع بمصر، و (تفسير البسملّة)، و(مفتاح الغيب)^(١).

٢- عبد الله الاشبيلي (٥٩٩ - ٦٨٨ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٨٩ م)

هو عبد الله أحمد بن عبيد الله، أبو الحسين بن أبي الربيع الاشبيلي إمام أهل النحو في زمانه، أخذ القراءات عن محمد بن أبي هارون التيمي، وجاء إلى سبتة وأقرأ بها النحو دهره. مات سنة ٦٨٨ هـ. من تصانيفه: (شرح الايضاح للفارسي)، (شرح كتاب سيبويه)، (شرح الجمل) في عشر مجلدات وكلها في النحو، (تفسير القرآن)^(٢).

(١) كشف الظنون ١٢٠، ومعجم المطبوعات ١٥٣٢، والأعلام ٣٠/٦، وهديّة العارفين ١٣٠/١، ومعجم المؤلفين ٩/٤٢، ومعجم المفسرين ٤٩١/٢.

(٢) طبقات المفسرين للداودي ٣/٢٢٠، وكشف الظنون ٢١٢، والفهرس الشامل ٤/١١٥٢، ومعجم المؤلفين ٦/٢٧، وإيضاح المكنون ٣٦٨/١، وهديّة العارفين ١/٦٤٩.

المطلب الثاني: طبقات المفسرين في المائة الثامنة.

٣- القونوي (٦٦٨ - ٧٢٩ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٢٩ م)

علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي، علاء الدين، أبو الحسين: فقيه شافعي، صوفي، عارف بالتفسير والأدب والكلام والأصول. ولد بقونية من بلاد الروم، ونزل بدمشق سنة ٦٩٣ هـ فدرس بالإقبالية. ثم انتقل إلى القاهرة، فتصوف وتلقى علوم الأدب والفقهاء، وولي مشيخة سعيد السعداء. ثم ولي قضاء الشام، له: (نور المسرى في تفسير آية الاسراء)^(١).

٤- ابن دمور (٧٢٩ - ٨٠٠ هـ / ١٣٢٩ - ٨٠٠ م)

محمد بن دمور بن مصطفى، ضياء الدين الحنفي الرومي: متفقه من العثمانيين. كان نزيل الصالحية بدمشق، وتوفي بها. قال ابن حجر: كان له مسجد يؤم فيه في الصالحية وللناس فيه اعتقاد. له تأليف سماه (معاني ألفاظ القرآن) أنجزه في شعبان سنة ٧١٨^(٢).

٥- القيصري (٧٥١ - ٨٠٠ هـ / ١٣٥٠ - ٨٠٠ م)

داود بن محمود بن محمد، شرف الدين القيصري: أديب من علماء الروم من أهل قيسرية. تعلم بها وأقام بضع سنوات في مصر. وعاد إلى بلده. فدعي للتدريس في (أزنيق) وكثر تلاميذه فيها. وصنف كتباً كثيرة، منها: (حاشية على التأويلات النجمية "تأويلات بسم الله الرحمن الرحيم")، و (مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم) ويعرف بمقدمة شرح الفصوص، و (شرح الخمرية لابن الفارض)، و (رسالة في أحوال الخضر) و (نهاية البيان ودارية الزمان)^(٣).

٦- البابرّي (٧١٤ - ٧٨٦ هـ / ١٣١٤ - ١٣٨٤ م)

محمد بن محمد بن محمود بن أحمد، أكمل الدين، أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين، الرومي البابرّي: أصولي، مفسر، أديب، نحوي، من فقهاء الحنفية. نسبته إلى بابر^(٤)، أو إلى بابرّي^(٥) والأول أشهر وأصح لقول بعض مترجميه، ومنهم ابن حجر، إنه رومي. وعرض عليه القضاء مرارا فامتنع.

(١) الدرر الكامنة ٣/٩٣، وبغية الوعاة ٢/١٤٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/٣٩١، وشذرات الذهب ٦/٩٠، وهديّة العارفين ١/٧١٧، والأعلام ٤/٢٦٤، ومعجم المؤلفين ٧/٣٧، والفهرس الشامل ٥/١٢١٥، ومعجم المفسرين ١/٣٥٤.

(٢) معجم المطبوعات ٨٨٣، والأعلام ٦/١٢٢، والفهرس الشامل ٥/١٢١٥.

(٣) الشقائق النعمانية ١/٧٠١، وكشف الظنون ٢٦٦، والأعلام ٢/٣٣٥، ومعجم المؤلفين ٤/١٤٢، والفهرس الشامل ٥/١٢٢٦.

(٤) على بعد مائة كيلومتر من "أرضروم" في تركيا.

(٥) من أعمال دجيل بالعراق.

من آثاره (حاشية على الكشاف للزمخشري)، وذكر بعض مترجميه أنه عمل (تفسيراً للقرآن) وقال ابن حجر: هو ليس بتفسير مستقل، بل حاشية على تفسير القاضي البيضاوي لكنه لم يكمله^(١).

٧- الزركشي (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ / ١٣٤٤ - ١٣٩٢ م)

محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين فقيه شافعي، أصولي، مفسر، أديب، تركي الأصل، مصري المولد والوفاء، سمع بحلب وبدمشق، ودرس وأفتى، وولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى. من تصانيفه الكثيرة: (البرهان في علوم القرآن)، و(تفسير القرآن العظيم) وصل فيه إلى سورة مريم، و(كشف المعاني في الكلام على قوله تعالى: {ولما بلغ أشده..})^(٢).
المطلب الثالث: طبقات المفسرين في المائة التاسعة.

٨- حاجي باشا (٨٢٠ - .. هـ / .. - ١٤١٧ م)

خضر بن علي بن مروان بن علي القونوي الأصل، المعروف بحاجي باشا، حسام الدين الأيديني، ثم المصري:

متكلم، طبيب، مفسر، من علماء الحنفية، أصله من قونية، ولد ونشأ في آيدين، وسكن مصر وتوفي بها. له (مجمع الأنوار في جميع الأسرار)، قال صاحب كشف الظنون: وهو تفسير كبير في مجلدات، أوله الحمد لله الذي هدانا بالقرآن^(٣).

٩- ابن قاضي سماونة (٨٢٣ - ... هـ / ... - ١٤٢٠ م)

محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، بدر الدين، الشهير بابن قاضي سماونة: فقيه حنفي، مفسر، صوفي، مشارك في بعض العلوم، من القضاة. ولد وتعلم بقلاعة سماونة في سنجق كوتاهية بتركيا. من كتبه (تفسير القرآن) في مجلدين، و(تفسير آية الكرسي)^(٤).

(١) إنباء الغمر ١/ ٢٩٨، والدرر الكامنة ٥/ ١٨، والنجوم الزاهرة ١١/ ٣٠١، وطبقات المفسرين للدوادوي ٢/ ٢٥٣، وشذرات الذهب ٦/ ٢٩٣، وكشف الظنون ٤٣٣، وهدية العارفين ٢/ ٢٧١، والأعلام ٧/ ٤٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٣٥٣، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٩٨، ومعجم المفسرين ٢/ ٦١٨.

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ١٧، وإنباء الغمر ١/ ٤٤٦، والنجوم الزاهرة ١٢/ ١٣٤، وحسن المحاضرة ١/ ٤٣٧، وطبقات المفسرين للدوادوي ٢/ ١٥٧، والرسالة المستنرفة ١٤٢، ومعجم المفسرين ٢/ ٥٠٥، وشذرات الذهب ٦/ ٣٣٥.

(٣) كشف الظنون ٤/ ١٠١، وهدية العارفين ١/ ٣٤٥، والأعلام ٢/ ٣٠٧، ومعجم المفسرين ١/ ١٧٢.

(٤) كشف الظنون ٤٤٣، وهدية العارفين ٢/ ٤١٠، والشقائق النعمانية ٢٣، ومعجم المطبوعات ٢١٠، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٥٢، والفهرس الشامل ٦/ ١٤٩٩، والأعلام ١٦٥، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٦١.

١٠- الفناري (٧٥١ - ٨٣٤ هـ / ١٣٥٠ - ١٤٣١ م)

محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري الرومي: قاض، مفسر، عالم بالمنطق والأصول، من فقهاء الحنفية. تعلم في بلده، ثم رحل إلى مصر فأخذ عن بعض علمائها. وعاد، فولي قضاء بروسة. ثم تحول إلى قونية وأقام بها إلى أن ألحقت بالبلاد العثمانية (سنة ٧٩٣ هـ) فعاد إلى بروسة وولي قضاء المملكة العثمانية، وارتفع قدره عند السلطان "بايزيد خان" واشتهر ذكره وشاع فضله. من كتبه: (عين الأعيان في تفسير القرآن) وهو "تفسير الفاتحة" طبع في الأستانة سنة ١٣٢٦هـ^(١).

١١- السيواسي (٨٦٠ - ١٠٠٠ هـ / ١٤٥٦ - ١٠٠٠ م)

أحمد بن محمود، شهاب الدين السيواسي: مفسر من فقهاء الأحناف. رومي من أهل سيواس، ولد وتعلم بها. وانتقل إلى بلدة (آيا ثلوغ) وأقام فيها مدرسا ومرشدا إلى نهاية حياته. ودفن على يسار الطريق الزاهب من (آيا ثلوغ) إلى جزيرة (قوش) وقبره معروف يزار. له كتب، أشهرها (عيون التفاسير للفضلاء السماسير)، وهو المشهور بين الناس بتفسير الشيخ و (شرح السراجية) في الفرائض، و (رياض الأزهار في جلاء الأبصار) في أصول الحديث، و (رسالة النجاة من شر الصفات)، و (شرح المصباح للمطرزي) في النحو^(٢).

١٢- الخيالي (٨٢٩ - ٨٦١ هـ / ١٤٢٥ - ١٤٥٨ م) وقيل وفاته

(٨٧٠هـ)

أحمد بن موسى الخيالي، شمس الدين: فاضل، كان مدرسا بالمدرسة السلطانية في بروسة (بتركيا) ثم في أزيق. وتوفي بهذه. له كتب منها (حاشية على شرح السعد على العقائد النسفية) و (حواش على أوائل شرح التجريد للطوسي)، و (حاشية على الجاربردي ت ٧٤٦هـ لتفسير الكشاف للزمخشري ٥٣٨هـ^(٣).

(١) إنباء العمر ٢١٦/٣، والضوء اللامع ٢١٨/١١، وبغية الوعاة ٩٧/١، والشقائق النعمانية ٨٤/١، وشذرات الذهب ٢٠٩/٧، ومعجم المطبوعات ١٤٦٠، وكشف الظنون ٤٥٥، وسلم الوصول ١٣٥/٣، والأعلام ١١٠/٦، وهدية العارفين ١٨٨/٢، ومعجم المؤلفين ٢٧٢/٩، ومعجم المفسرين ٥٢٤/٢.

(٢) اختلف المترجمون في وفاته: (٨٦٠هـ، أو ٨٠٣هـ، أو ٩٦٠هـ) طبقات المفسرين للأذنه وي ٣٠٧/١، وسلم الوصول ٤٨/٥، والأعلام ٢٥٤/١، وإيضاح المكنون ٥٩٩/١، وهدية العارفين ١١٨/١، وكشف الظنون ١١٨٥، ومعجم المؤلفين ١٧٢/٢، ومعجم المفسرين ٧٨/١.

(٣) كشف الظنون ٣٤٧/١، ومعجم المطبوعات ٨٥٢، والأعلام ٢٦٢/١، والفهرس الشامل ١٠٦٥/٦.

١٣- خضر بك (٨١٠ - ٨٦٣ هـ / ١٤٠٧ - ١٤٥٩ م)

خضر بك بن جلال الدين بن أحمد باشا، خير الدين، المولى الرومي الحنفي: أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم، وأول من ولي قضاء القسطنطينية بعد فتحها كان غزير الاطلاع على الآداب العربية والتركية والفارسية. ولد ونشأ في بلدة "سيوري حصار" وأعطاه السلطان محمد الفاتح مدرسة جده في بروسة، ولما افتتح القسطنطينية وولاه قضاءها. وكان غزير الاطلاع على آداب العربية والتركية والفارسية، دخل مكة سنة ٨٥٩ هـ. له (حواش على حاشية التفازاني على الكشاف في التفسير)^(١).

١٤- القرماني (٨٧١ هـ / .. - ١٤٦٧ م)

حمزة بن محمود القرماني، نور الدين: عارف بالتفسير والحديث والفقه، من أهل قرمان - في وسط تركيا الآسيوية - ولي الافتاء بها، واشتغل بالتدريس. من آثاره: (تفسير التفسير في التيسير والتيسير)، و(حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في تفسير الزهراوين). وفي تاريخ وفاته خلاف بين المؤرخين^(٢).

١٥- الطرسوسي (٨٧١ هـ / ... - ١٤٦٧ م)

مصطفى بن حمزة بن محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أبو الميامن: فقيه حنفي، مفسر، من أهل طرسوس (في جنوبي تركيا الآسيوية). من آثاره: (مستراض الأنوار ومستفاض الأسرار) حاشية على أنوار التنزيل، في التفسير، للبيضاوي^(٣).

١٦- الرومي (٨٧٤ هـ / .. - ١٤٦٩ م)

عبد الكريم بن عبد الله الرومي: فقيه حنفي، قاض، له اشتغال بالتفسير. من مواله أحد أمراء السلطان بايزيد خان. ولي قضاء العسكر بالروم إيلي. من آثاره (حاشية على شرح السعد للكشاف في التفسير)^(٤).

١٧- القريمي (٨٧٩ هـ / .. - ١٤٧٤ م)

أحمد بن عبد الله القريمي: أديب بالعربية والفارسية والتركية، عالم مشارك في بعض العلوم، أصله من القريم. وفي أيامه فتح السلطان محمد الفاتح، استانبول وقضى على

(١) الضوء اللامع ٣/ ١٧٨، وكشف الظنون ٣٤١، وسلم الوصول ٧٨/٢، ومعجم المطبوعات ٨٢٤، والأعلام ٣٠٦/٢، وهدية العارفين ٣٤٦/١، ومعجم المفسرين ١٧٢/١.

(٢) الشقائق النعمانية ٦٢، وكشف الظنون ١٩٠، وشذرات الذهب ٨/ ٣٤٤، وهدية العارفين ١/ ٣٣٧، ومعجم المؤلفين ٨١/٤، ومعجم المفسرين ١٦٤/١.

(٣) معجم المفسرين ٢/ ٦٧٥.

(٤) هدية العارفين ١/ ٦١٠، ومعجم المؤلفين ٥/ ٣١٧، ومعجم المفسرين ١/ ٢٩٧.

مملكة الرومان، فكان القريمي من المقربين إليه. توفي باستانبول ودفن في جوار قبر الفاتح. من آثاره: (مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل) حاشية على البيضاوي^(١).

١٨- الكافيحي (٧٨٨ - ٨٧٩ هـ / ١٣٨٦ - ١٤٧٤ م)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين، أبو عبد الله الكافيحي: فقيه، أصولي، محدث، نحوي، مفسر، صوفي، صرفي، بياني، منطقي، حكيم، رياضي، من كبار العلماء بالمعقولات. رومي الأصل. اشتهر بمصر، ولازمه السيوطي ١٤ سنة. وعرف بالكافيحي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو. ولي وظائف، منها مشيخة الخانقاه الشيخونية. وانتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر. زادت تصانيفه على المائة وغالبها صغير، منها (التيسير في قواعد التفسير)، و(جواب في تفسير: {والنجم إذا هوى})، و (نزهة الإخوان في آي القرآن) في تفسير آية {يا لوط إنا رسل ربك}، و(نيل المرام في تفسير قوله تعالى: {وما ربك بظلام})، و (كشف النقاب للأصحاب والأحباب) في إعجاز القرآن^(٢).

١٩- ابن التمجيد (٠٠٠ - نحو ٨٨٠ هـ / ٠٠٠ - نحو ١٤٧٥ م)

مصطفى بن إبراهيم الرومي، مصلح الدين، المعروف بابن التمجيد: مفسر من علماء الدولة العثمانية. كان معلم السلطان محمد الفاتح. له (حاشية على تفسير البيضاوي) لخصها من حواشي الكشاف، طبعت بهامش حاشية القونوي على تفسير الكشاف سنة ١٢٨٥ هـ بالآستانة^(٣).

٢٠- ابن قُطْلُوبُغَا (٨٠٣ - ٨٨١ هـ / ١٤٠٠ - ١٤٧٧ م)

محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا، سيف الدين البكتمري: فقيه حنفي، أصولي، عالم بالعربية والتفسير، مصري، تركي الأصل، تولى تدريس الفقه والتفسير في عدة مدارس. من كتبه: (حاشية على أنوار التنزيل في التفسير)، للبيضاوي، وكتب (حواشي)

(١) هدية العارفين ١/ ١٣١ وكشف الظنون ١٩٢ و ١٥٤٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٩٧.. الشقائق النعمانية ١/ ١٤١/ ١٤٢، الأعلام ١/ ١٥٩، معجم المفسرين ١/ ٤٦

(٢) الضوء اللامع ٧/ ٢٥٩، وبغية الوعاة ١/ ١١٧، وحسن المحاضرة ١/ ٣١٧، والشقائق النعمانية ١/ ١٢٤، وشذرات الذهب ٧/ ٣٢٦، وكشف الظنون ٥٢٠، وشذرات الذهب ٧/ ٣٢٦، وإيضاح المكنون ٣٦٩، وهدية العارفين ٢/ ٢٠٨، والأعلام ٧/ ٢٢، ومعجم المؤلفين ١/ ٥١، ومعجم المفسرين ٢/ ٥٣٥.

(٣) الشقائق النعمانية ١/ ٦٢٢، وهدية العارفين ٢/ ٣٣، وكشف الظنون ١٨٨، وطبقات المفسرين الأدنه وي ١/ ٣٠٥، ومعجم المطبوعات ٥٣، والأعلام ٧/ ٢٢٨، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٦، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٧٣.

متقنة على التوضيح لابن هشام، وعلى شرح البيضاوي للأسنوي، و(شرح التنقيح للقرافي)، و(شرح المنار)، وغيره. وأخذ عنه جلال الدين السيوطي. مات بالقاهرة^(١).

٢١- ملا خسرو (... - ٨٨٥ هـ / ... - ١٤٨٠ م)

محمد بن فرامر بن علي، المعروف بملا - أو منلا. أو المولى - خسرو: قاض، أصولي، بياني، مفسر، من فقهاء الحنفية، مشارك في بعض العلوم، رومي الأصل، أسلم أبوه، ونشأ هو مسلماً، فتبحر في علوم المعقول والمنقول. ودرس بمدينة أدرنة في مدرسة شاه ملك، ثم بمدينة بروسة. وولي القضاء بالقسطنطينية، وضم إليه قضاء غلطة واسكار وتدريس آياصوفيا. ثم صار مفتياً بالتخت السلطاني، وعظم أمره، وعمر عدة مساجد بالقسطنطينية، وتوفي بها، وحمل إلى مدينة بروسة، فدفن بها في مدرسته. من كتبه: (حاشية على أنوار التنزيل في التفسير، للبيضاوي). قال صاحب كشف الظنون: "وهي من أحسن التعليقات عليه بل أرجحها، إلى قوله سبحانه وتعالى: {سيقول السفهاء..} البقرة: ١٤٢". و (رسالة في تفسير قوله تعالى: {يوم يأتي بعض آيات ربك}) (الأنعام: ١٥٨) كتبها بأمر السلطان محمد خان " (٢).

٢٢- الإزنيقي (... - ٨٨٥ هـ / ... - ١٤٨٠ م)

محمد بن محمد الأزنيقي (قُطِبُ الدِّين) الرومي الحنفي: فاضل تركي، تصانيفه عربية. مفسر. له تفسير كبير للقرآن في مجلدات، زاد المعاد في الفقه والأخلاق، والعقد الثمين والعقد اليمين أصله من أزيق في تركيا ومات بأدرنة. قرأ على الفناري، وصنف كتباً، منها (مرشد المتأهل) و (تعبير الرؤيا) في الأزهرية، و (شرح مفتاح الغيب) للقونوي، و (تلفيقات المصابيح) في شرح مصابيح السنة للبغوي^(٣).

٢٣- الفناري (٨٤٠ - ٨٨٦ هـ / ١٤٣٦ - ١٤٨١ م)

حسن بن محمد شاه بن محمد شمس الدين بن حمزة الفناري: من علماء الدولة العثمانية. يقال له: ملأ حسن شلبي ولد ونشأ وتوفي ببلاد الروم (تركيا) وبرع في المعقولات وأصول الفقه، وزار الشام ومصر أكثر من مرة.

(١) الضوء اللامع ١٧٣/٩، بغية الوعاة ٢٣١/١، وحسن المحاضرة ٢٧٣/١، وشنرات الذهب ٢٣٣٢/٧، معجم المفسرين ٦٢١/٢، والأعلام ٢٧٩/٧. الأعلام ٥٠/٧، وهدية العارفين ٢١٠/٢.

(٢) الضوء اللامع ٢٧٠/٨، وكشف الظنون ١٩٠، وشنرات الذهب ٣٤٢/٧، ومعجم المطبوعات ١٧٩٠، وهدية العارفين ٢/٢١١، والأعلام ٧/٢١٩، ومعجم المؤلفين ١٢٢/١١، ومعجم المفسرين ٦٠١/٢.

(٣) الأعلام ٥٠/٧، وشنرات الذهب ٣٤٣/٧، وكشف الظنون ٤٥٧، ومعجم المؤلفين ١٩١/١١، وهدية العارفين ٢/١٨٤، وهدية العارفين ٢/٢١١، والفهرس الشامل ١٧٤٥/٦.

صنف كتباً، منها (حاشية على شرح السراجية) في الفرائض، و (حاشية على التلويح شرح التتقيح) في الأصول و (حاشية على تفسير البيضاوي) وله نظم بالتركيبية والعربية^(١).

٢٤- الفناري (٨٤٠ - ٨٨٦ هـ / ١٤٦٣ - ١٤٨١ م)

حسن جلي بن محمد شاه بن محمد بن حمزة الرومي، بدر الدين الفناري: فقيه حنفي، مُحَقِّق، حسن التصنيف، مشارك في بعض العلوم، تركي مستعرب. ولد ببلاد الروم، وأخذ عن علمائها حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه، ودرس في أدرنة، ثم رحل إلى مصر فأخذ عن تلامذة ابن حجر العسقلاني، ولقي السخاوي والسيوطي، وحج من القاهرة، ثم عاد إلى بلاده، واشتغل بالتدريس، وسكن بروسة إلى أن مات. من كتبه: (حاشية على حاشية الشريف الجرجاني على الكشاف للزمخشري)، و (حاشية على تفسير البيضاوي)^(٢).

٢٥- السينوي (.. - ٨٩١ هـ / .. - ١٤٨٦ م)

الياس بن إبراهيم السينوي، ثم البروسوي: مفسر، من فقهاء الحنفية، : عالم بالكلام، تركي مستعرب، ولد في سينوب^(٣)، أقام ببروسة ودرس في مدرستها (السلطانية) إلى أن مات. أثنى عليه طاشكبري زاده من مؤلفاته: (رسالة في تفسير بعض آيات من كتاب الله العزيز) وقال: أظهر فيها حذاقته في علم التفسير. وله كتب، منها (شرح الفقه الأكبر) لأبي حنيفة في الكلام، و (حاشية على شرح المقاصد للفتناتاني) في أوقاف بغداد، و (شرح عروض الأندلس)^(٤).

٢٦- الكوراني (٨١٣ - ٨٩٣ هـ / ١٤١٠ - ١٤٨٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم الشهرزوري، الهمداني، التبريزي، الكوراني، ثم القاهري، الشافعي ثم الحنفي، شهاب الدين، ويقال شرف الدين: مفسر، كردي الأصل، من علماء الروم. من أهل شهرزور، وبها نشأ وتعلم، ثم رحل إلى مصر وأخذ عن كبار الشيوخ، وأجازه ابن حجر العسقلاني في الحديث. ودرس بالقاهرة. ثم رحل إلى بلاد الترك، فولى التدريس في بروسا وغيرها، وعهد إليه

(١) شذرات ٧/ ٣٢٤ الأعلام ٢/ ٢١٦. وهدية العارفين ١/ ٢٨٨

(٢) الضوء اللامع ٣/ ١٢٧، ونظم العقيان ١٠٥، والشقائق النعمانية ١١٤، والبدر الطالع ١/ ٢٥٨، وكشف الظنون ١٤٧٩، وشذرات الذهب ٧/ ٣٢٤، ومعجم المفسرين ١/ ١٣٨.

(٣) (مرفأ على البحر. لأسود في تركيا).

(٤) الشقائق النعمانية ٦٣، وكشف الظنون ١٢٨٧، والأعلام ٨/ ٨، ومعجم المفسرين ١/ ٩٦، وهداية العارفين ١/ ٢٢٥.

السلطان مراد بن عثمان بتعليم ولي عهده "محمد الفاتح"، ولما ولي الفاتح السلطنة ولاه قضاء العسكر ثم الإفتاء، ثم قضاء بروسا، وتوفي بالقسطنطينية. من كتبه: (غاية الأمانى في تفسير السبع المثاني)، قال طاشكري زاده: "أورد فيه مؤاخذات كثيرة على العلامتين الزمخشري والبيضاوي"^(١).

٢٧- الخَلَوْتِي (٠٠٠ - ٨٩٩ هـ / ٠٠٠ - ١٤٩٤ م)

إسماعيل بن عبد الله الرومي الصوفي الخلوتي، جمال الدين: مفسر تركي الأصل. مشارك في بعض العلوم. له كتب منها (تفسير سورة الفاتحة) و (تفسير، من سورة الضحى إلى آخر القرآن) و (تفسير آية الكرسي) وكتب ورسائل في التصوف وغيره، وجامعة الأسرار والغرائب، جواهر القلوب، وشرح الأربعين في الحديث، توفي في طريقه إلى الحج^(٢).

المطلب الرابع: طبقات المفسرين في المائة العاشرة.

٢٨- البديليسي (٠٠٠ - ٩٠٠ هـ / .. - ١٤٩٥ م)

علي بن عبد الله البديليسي، حسام الدين: مفسر، صوفي، من فقهاء الحنفية. نسبته إلى بديليسي^(٣) له: (جامع التنزيل والتأويل) في التفسير، قال البغدادي. ورأيته عند الوزير عبد الرؤوف باشا الرومي، أوله: الرحمن علم القرآن، في خمس مجلدات^(٤).

٢٩- أخي جَلْبِي (٠٠٠ - ٩٠٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٩٧ م)

يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي، المعروف بأخي جلبى، أو أخي زاده: فقيه حنفي. من أهل "توقاد" ببلاد الترك، وتلفظ "توقات" اشتهر وتوفي بالأستانة. له بالعربية: (ذخيرة العقبي)، و(حاشية على شرح الوقاية)، في الفقه، و (هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية)، و (زبدة التعريفات)، وحاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي، بعنوان (مشاهدة أنوار التنزيل في مجاهدة أسرار التأويل)^(٥).

٣٠- النكساري (٠٠٠ - ٩٠١ هـ / ... - ١٤٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن حسن، محيي الدين، النكساري، الرومي: فقيه حنفي، مفسر، مشارك في بعض العلوم. درس في جامع أيا صوفيا وجامع السلطان محمد خان. قال

(١) الضوء اللامع/١/٢٤١، والشقائق النعمانية/١/١٤٣، وكشف الظنون/١/٥٥٣، ٥٩٦، والأعلام/١/٩٧، ومعجم المؤلفين/١/١٦٦، ومعجم المفسرين/١/٣٠.

(٢) الأعلام/١/٣١٨، وهدية العارفين/١/٢١٧، ومعجم المؤلفين/٢/٢٧٨، ومعجم المفسرين/١/٩١.

(٣) (بلدة من نواحي أرمينية قرب خلاط).

(٤) كشف الظنون/١٥١٤، وإيضاح المكنون/١/٣٥٢، وهدية العارفين/١/٧٣٨، ومعجم المؤلفين/٧/١٣١، ومعجم المفسرين/١/٣٦٩.

(٥) الأعلام/٨/٢٢٣، والفهرس الشامل/٤/١٠٤١.

الغزي: "كان حافظاً للقرآن الكريم عارفاً بعلم القراءات ماهراً بالتفسير، عالماً بالعربية والعلوم الشرعية والعقلية". من كتبه: (تفسير سورة الدخان) أهداه إلى السلطان بايزيد خان. قال صاحب الشقائق النعمانية: "وهو تأليف يدل على صاحبه أنه آية كبرى في علم التفسير". وله (حاشية على أنوار التنزيل في التفسير، للبيضاوي)^(١).

٣١- خطيب زاده (٠٠٠ - ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م)

محمد بن إبراهيم الرومي، محيي الدين افندي خطيب زاده، فاضل، له مشاركة في العقائد والكلام، من جهات أرنيق، بقسطموني. له: (تعليقات على أوائل الكشاف)، و(فضل الجهاد) رسالة^(٢).

٣٢- بايزيد خليفة (٩١٠ هـ - / ١٥٠٤ م)، وقيل توفي (٥٩٠٥).

بايزيد خليفة بن عبد الله الرومي: مفسر، متصوف، تركي مستعرب. سكن أدرنة ووعظ بها. قال طاشكبري زاده: "انتفع به كثير من الناس، وكان طلق اللسان واضح التقرير عابداً زاهداً مجاهداً، توفي بأدرنة". من كتبه: (سجن جل الأرواح ونقوش الألواح في تفسير الفاتحة)، و(حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في التفسير)^(٣).

٣٣- حاجي حسن زاده (٩١١ هـ - / ١٥٠٥ م)

محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن الباليكسري الرومي، شمس الدين، ويعرف بحاجي حسن زاده: فقيه حنفي قاض، مشارك في التفسير واللغة والتصريف، من مستعربي الترك. درس في عدة مدارس في بيروسة والقسطنطينية، وولي قضاء العسكر بالأناضول، ثم قضاء الجيش بالروم إيلي. في عهد السلطان (محمد خان) وابنه (بايزيد)، وبني بالقسطنطينية مدرسة ومسجداً وداراً للتعليم، وبها دفن وقد جاوز التسعين. من آثاره: (حاشية على سورة الأنعام من تفسير البيضاوي)، و (محاكمة بين الدواني والصدر الشيرازي)، و(ميزان التصريف) في الصرف^(٤).

(١) الشقائق النعمانية ١/ ٤٠٥، والكواكب السائرة ١/ ٢٣، وكشف الظنون ٤٥٠، وشذرات الذهب ٨/ ٩، وإيضاح المكنون ١/ ١٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٩٨، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٩٦، ومعجم المفسرين ٢/ ٤٦٩.

(٢) هدية العارفين ٢/ ٢١٨، والأعلام ٥/ ٣٠١.

(٣) الشقائق النعمانية ٢٢١، وكشف الظنون ١/ ٤٥٥، وهدية العارفين ١/ ٢٧٥، ومعجم المؤلفين ٣/ ٣٨، ومعجم المفسرين ١/ ١٠٥.

(٤) الشقائق النعمانية ١/ ٢٤٨، والكواكب السائرة ١/ ٧١، وكشف الظنون ١٩١٨، وشذرات الذهب ٨/ ٥٦، والأعلام ٧/ ٩٩، وهدية العارفين ٢/ ٢٢٥، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٣٧.

٣٤- بركوي زاده (... - ٩١٩ هـ /... - ١٥١٣ م)

مصطفى بن عبد الله الرومي مصلح الدين، الشهير ببركوي زاده: قاض، فقيه حنفي، مفسر تركي، ولي القضاء بأدرنة. من آثاره (تفسير آية الحج)، و (تفسير سورة القدر)^(١).

٣٥- قره كمال (... - ٩٢٠ هـ /.. - ١٥١٤ م)

إسماعيل بن إبراهيم العالم الفاضل القرماني، المولى كمال الدين، المعروف ب "قره كمال": من علماء الدولة العثمانية، درس بمدينة أدرنة وغيرها، وكان مفسرا، ففيها حنفيا، متكلمًا. له: (حاشية على الكشاف للزمخشري في التفسير)، و (حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في التفسير)^(٢).

٣٦- النخجواني (... - ٩٢٠ هـ /... - ١٥١٤ م)

نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان: مفسر، صوفي كبير، أصله من "نخجوان" على حدود القفقاس، رحل إلى الأناضول واستقر بأقشهر واشتهر وتوفي بها. من كتبه: (الفوائح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية)، مجلدان في التفسير، على الطريقة الصوفية. قال صاحب الشقائق النعمانية: "كتبه بلا مراجعة للتفاسير، وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس، مع الفصاحة في عبارته والبلاغة في تعبيراته"، وله (حاشية على أنوار التنزيل في التفسير، للبيضاوي)^(٣).

٣٧- مؤيد زاده (٨٦٠ - ٩٢٢ هـ / ١٤٥٦ - ١٥١٦ م)

عبد الرحمن بن علي بن مؤيد الأماسي: فقيه حنفي، مفسر، ولد في أماسية، ورحل إلى حلب وبلاد العجم، ثم عاد إلى بلاد الروم، وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء، وتوفي بالقسطنطينية. من كتبه: (تفسير سورة القدر) في كراستين، أوله: "الحمد لله الذي أنزل القرآن لنا في ليلة القدر"^(٤).

(١) معجم المؤلفين ٢٦١/١٢، وهدية العارفين ٤٣٣/٢، ومعجم المفسرين ٦٧٧/٢.

(٢) الشقائق النعمانية ١/٥٠٥، وطبقات المفسرين للأذنه وي ٣٥٦/١، وكشف الظنون ١٤٨١، وإيضاح المكنون ١/١٤١، وهدية العارفين ١/٢١٧، ومعجم المؤلفين ٢/٢٨٧، ومعجم المفسرين ٨٨/١.

(٣) طبقات الأذنه وي ١/٣٦٠، وسلم الوصول ٣/٣٧٢، وكشف الظنون ١٨٩، والأعلام ٨/٣٩، وهدية العارفين ٢/٤٩٧، ومعجم المؤلفين ١٣/١١١، ومعجم المفسرين ٢/٧٠٣.

(٤) كشف الظنون ٤٥٠، وشذرات الذهب ٨/١٠٩، وهدية العارفين ١/٥٣١، والأعلام ٣/٣١٨، ومعجم المفسرين ١/٢٦٩.

٣٨- البردعي (٠٠٠ - ٩٢٧ هـ / ٠٠٠ - ١٥٢١ م)

محمد بن محمد بن محمد البردعي، وقيل: البرديجي^(١) التبريزي الحنفي، محيي الدين: فاضل تركي، من موالى الروم، عالم مشارك في بعض العلوم، وله معرفة تامة بالعربية والتفسير والأصول والفروع، وكان حسن الأخلاق، لطيف الذات، متواضعاً متخشعاً، وكان له وجهة ولطف، وكان يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة. درس على والده وغيره، وقرأ على علماء شيراز وهرارة، ثم ارتحل إلى بلاد الروم، ثم كان مدرساً بمدرسة أحمد باشا في (بروسة) وتوفي بأدرنة. كان له إنشاء بالعربية والفارسية في غاية الحسن. له بالعربية حواش على (تفسير البيضاوي)، وعلى (شرح التجريد) للسيد الشريف، و(حواش على التلويح)، و(شرح على آداب البحث) لعضد الدين وغيرهما^(٢).

٣٩- إدريس البديسي (٠٠٠ - ٩٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٥٢٤ م)

إدريس بن حسام الدين علي البديسي. عالم مشارك في انواع من العلوم. توجه من القسطنطينية إلى نحو الاسكندرية بطريق البحر، فحج، ولما دخل الشام، سمع أن بمصر نازلة الوباء، فامتنع من الدخول إليها، وسافر في البحر إلى القسطنطينية، فأنكر عليه جمع من العلماء بدمشق و حلب، فصنف رسالة في الطاعون وجواز الفرار عنه وسماها: (الاباء عن مواقع الوباء)، وله (رسالة في النفس، والحق اليقين في الحق المبين في الكلام)، و (حاشية على تفسير البيضاوي)^(٣).

٤٠- اسحاق القرماني (٠٠٠ - ٩٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٥٢٤ م)

اسحاق القرماني جمال الدين مفسر، صوفي، عالم بالتصريف من آثاره: (تفسير من سورة المجادلة إلى آخر القرآن)، (حاشية على تفسير البيضاوي)، (رسالة في أطوار السلوك)، (رسالة في دوران الصوفية ورقصهم)، و(التوابع في الصرف)^(٤).

٤١- القره باغي (٠٠٠ - ٩٣٢ هـ / ... - ١٥٣٥ م) وقيل (توفي ٩٤٢ هـ)

محمد بن علي القره باغي، محيي الدين، الرومي: مفسر، محدث، أصولي، من فقهاء الحنفية، أصله من بلاد العجم، انتقل إلى بلاد الروم، واشتغل بالتدريس في أزيق وغيرها، ومات وهو مدرس بها. قال طاشكبري زاده: "كان عالماً، فاضلاً، كاملاً، له

(١) [نسبة] إلى برديج، بلدة قرب بردعة. انظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٤٢/٤.

(٢) الشقائق النعمانية/١، ٢٤٠، والكواكب السائرة ١٧/١، وشذرات الذهب ٢١٥/١٠، والأعلام ٥٥/٧، ومعجم المؤلفين ٢٧٢/١١.

(٣) كشف الظنون ٨٤٠، وسلم الوصول ٢٧٧/١، وإيضاح المكنون ٤١٠/١، ومعجم المؤلفين ٢١٧/٢، والفهرس الشامل ١٠٤٥/٤.

(٤) كشف الظنون ١٨٩، ٤٤٥، ومعجم المؤلفين ٢٣٦/٢.

معرفة تامة بالتفسير". من آثاره: (حاشية على تفسير البيضاوي)، و(حاشية على الكشاف)، و(تفسير قوله تعالى: ليوم يأتي بعض آيات ربك")^(١).

٤٢- ابن الحاج حسن (... - ٩٣٩ هـ / ... - ١٥٣٢ م)، وقيل وفاته في ٩٣٣ هـ.

محمد شاه بن محمد حسن الرومي المعروف بابن الحاج حسن، الشهير بدابة جليبي: قاض، مفسر، من فقهاء الحنفية، تركي مستعرب، درس في القسطنطينية، ثم ولي القضاء بكوتهية. وغيرها، من آثاره: (حاشية على تفسير البيضاوي)^(٢).

٤٣- المغلوي (... - ٩٤٠ هـ / ... - ١٥٣٣ م)، وقيل وفاته في ٩٦٣ هـ.

محمد بن محمود المغلوي الوفاي الحنفي الرومي: فاضل تركي، تفقه وتأدب بالعربية. وكان مدرساً في (كوتهية). عالم مشارك في بعض العلوم، من آثاره: له كتب، منها (تهذيب الكافية وشرحها) في النحو، و(تنوير الضحى في تفسير سورة: والضحى)، و(حاشية على تجريد العقائد - خ)، و(روض الأزهار) في فنون شتى، ورسائل وتعليقات، و(تفسير آية الكرسي)^(٣).

٤٤- ابن كمال باشا (... - ٩٤٠ هـ / .. - ١٥٣٤ م)

أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين: قاض، فقيه حنفي، مفسر، من العلماء بالحديث ورجاله. تركي الأصل، مستعرب ولد في طوقات من نواحي سيواس، وتعلم بأدرنة، ودرس بها وبأسكوب، ثم ولي قضاء أدرنة فقضاء العسكر في ولاية أنطولي. وعزل، فولي مدرسة دار الحديث بأدرنة، فالإفتاء بالقسطنطينية إلى أن مات. من مؤلفاته الكثيرة: (تفسير القرآن) بلغ فيه إلى سورة الصافات، و(تفسير سورة الملك)، و(حواش على الكشاف في التفسير)^(٤).

(١) الكواكب السائرة ٧٠/٢، وشنذرات الذهب ١٥٠/٨، وكشف الظنون ٨٤٢، وإيضاح المكنون ١٤١/١، وهدية العارفين ٢/٢٣٦، ومعجم المؤلفين ٣٥/١١، ومعجم المفسرين ٥٨٨/٢.

(٢) الشقائق النعمانية ٢٥٣، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٣٣/٣، وهدية العارفين ٢/٢٣٤، وإيضاح المكنون ١٤٥/١، ومعجم المؤلفين ٢٠٩/١١، ومعجم المفسرين ٦٢٣/٢.

(٣) الشقائق النعمانية ٢٨٧/١، والكواكب السائرة ٥٨/٢، وكشف الظنون ٥٠١، وطبقات المفسرين للأندلسي ٣١٤/١، والأعلام ٨٨/٧، ومعجم المؤلفين ٧/١٢، وهدية العارفين ٢/٢٣٤، ومعجم المفسرين ٦٣٣/٢.

(٤) شنذرات الذهب ٢٣٨/٨، والشقائق النعمانية ٢٢٦، والكواكب السائرة ١٠٧/٢، وكشف الظنون ٤٣٩، ومعجم المؤلفين ١/٢٣٨، وسلم الوصول ١٤٩/١، والأعلام ١٣٣/١، والشقائق النعمانية ٤٢٠/١، والكواكب السائرة ١٠٧/٢، وهدية العارفين ١/١٤١، ومعجم المفسرين ٣٩/١.

٤٥- سَعْدِي جَلْبِي (٠٠٠ - ٩٤٥ هـ / ٠٠٠ - ١٥٣٩ م)

سعد الله بن عيسى بن أمير خان، الشهير بسعدى جلبى أو سعدي أفندي: قاض حنفي من علماء الروم. أصله من ولاية قسطنوني. منشأه ووفاته في الآستانة. عمل في التدريس وولي القضاء بها مدة ثم تولى الإفتاء الى أواخر حياته. وصنف (الفوائد الذهبية)، و(حاشية على تفسير البيضاوي)، و(رسالة الأحقاب للرد على الرسالتين في تفسير آية "لا يثبتن فيها أحقابا") لخليل أفندي أبو الفتاح^(١).

٤٦- العطوفي (.. - ٩٤٨ هـ / .. - ١٥٤١ م)

خضر بن محمود بن عمر المرزيفونى الرومى المعروف بخير الدين العطوفى: فقيه حنفي، من علماء الدولة العثمانية، من بلدة مرزيفون. عالم مشارك في أنواع من العلوم. كان واعظا باسطنبول، وتوفي ودفن بها. له كتب منها: (حاشية على أنوار التنزيل) في التفسير للبيضاوي^(٢).

٤٧- ابن أم ولد (.. - ٩٥٠ هـ / .. - ١٥٤٣ م)

عبد الأول بن حسين بن حسن بن حامد الرومى، المعروف بابن أم ولد: فقيه حنفي، تركي الأصل، مشارك في علوم التفسير والحديث والنحو والقراءات، من آثاره: (حاشية على الكشاف) في التفسير للزمخشري^(٣).

٤٨- شيخ زاده (٠٠٠ - ٩٥١ هـ / ... - ١٥٤٤ م)

محمد (محي الدين) بن مصطفى (مصلح الدين) بن شمس الدين القوجوي، الشهير بشيخ زاده: فقيه حنفي، مفسر، فرضي، كان مدرسا بالقسطنطينية، من كتبه: (حاشية على أنوار التنزيل) في التفسير للبيضاوي، قال حاجي خليفة: "وهي أعظم الحواشي فائدة وأكثرها نفعاً وأسهلها عبارة، كتبها أولاً على سبيل الإيضاح والبيان للمبتدئ"^(٤).

(١) الكواكب السائرة ٢/ ٢٣٦، وكشف الظنون ١/ ١٩١، وشذرات الذهب ٨/ ٢٦٢، والأعلام ٣/ ٨٨، والفهرس الشامل ١١/ ٩٣، ١١٠، ومعجم المفسرين ١/ ٢٠٢.

(٢) الشقائق النعمانية ٢٤٩، وكشف الظنون ١٤٨٠، والأعلام ٢/ ٣٠٧، وهدية العارفين ١/ ٣٤٦، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٠١، ومعجم المفسرين ١/ ١٧٣.

(٣) الشقائق النعمانية ١/ ٥٥٧، وكشف الظنون ١٤٨١، وهدية العارفين ١/ ٤٩٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ٦٧، ومعجم المفسرين ١/ ٢٥٣.

(٤) الشقائق النعمانية ١/ ٤٥٦، والكواكب السائرة ٢/ ٥٩، وكشف الظنون ١/ ١٨٨، وشذرات الذهب ٨/ ٢٨٦، ومعجم المطبوعات ١١٦٦، وهدية العارفين ٢/ ٢٣٨، والأعلام ٧/ ٩٩، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٢، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٣٧.

٤٩- محمد التبريزي (٠٠٠ - ٩٥٤ هـ / ٠٠٠ - ١٥٤٧ م)

محمد بن عبد الأول التبريزي. فاضل من موالي الروم. له: (حاشية على شرح هداية الحكمة) لمولانا زاده، و (تفسير قوله تعالى: (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى الى السماء)، و (رسالة في قوله تعالى: قال آمنتم له قبل أن آذن لكم) (١).

٥٠- جوي زاده (٠٠٠ - ٩٥٤ هـ / ... - ١٥٤٧ م) وقيل: (٩٥٢ هـ)

محمد بن إلياس الحنفي الرومي، محيي الدين، المعروف بجويزاده: قاض، عالم بالتفسير والفقه والأصول. تركي الأصل والمنشأ. ولي القضاء بمصر، فقضاء العساكر الأناضولية، ثم ولي الإفتاء بالقسطنطينية، وأنكر على الشيخ محيي الدين ابن عربي بعض أقواله، فعزله السلطان من الإفتاء، فاشتغل بالتدريس. وأعيد للقضاء في عساكر الروم إيلي، فاستمر إلى أن توفي. كان غزير العلم بالفقه والتفسير والأصول، مشاركاً في سائر العلوم، له "تعليقات" لم تشتهر، له (رسالة في التفسير) (٢).

٥١- محمود الآيديني (٠٠٠ - ٩٥٦ هـ / ٠٠٠ - ١٥٤٩ م)

محمود بن عبد الله الرومي، بدر الدين، المعروف بالآيديني: مفسر. درس في مدرسة محمود باشا الصوفي بالقسطنطينية، وتوفي بها. من آثاره: (تفسير القرآن) (٣).

٥٢- طاشكبري زاد (٩٠١ - ٩٦٨ هـ / ١٤٩٥ - ١٥٦١ م)

أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكبري زاده: مؤرخ، مشارك في كثير من العلوم، تركي الأصل، مستعرب. ولد في بروسة، وتعلم في أنقرة والآستانة وأماسية، ثم تنقل في المدن التركية مدرسا، ثم ولي القضاء بالقسطنطينية وحلب. وكف بصره سنة ٩٦١ هـ. من كتبه: (حاشية على حاشية السيد الجرجاني (٨١٦ هـ) على الكشاف في التفسير)، و "رسالة" في تفسير آية الوجود، و "صورة الخلاص في سورة الإخلاص" وتفسير "قوله تعالى: (هو الذي خلق لكم ما في الأرض..)" وحاشية على تفسير أبي السعود. (٤)

(١) الكواكب السائرة ٢/ ٣٩، والفهرس الشامل ٨/ ٢١٥٢، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٢٢٢.

(٢) الكواكب السائرة ٢/ ٢٨، وشذرات الذهب ٨/ ٣٠٣، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٣٩، وهدية العارفين ٢/ ٢٤٢، والفهرس الشامل ٨/ ٢١٥٣، ومعجم المؤلفين ٩/ ٦٦، والأعلام ٦/ ٤٠، ومعجم المفسرين ٢/ ٤٩٤.

(٣) كشف الظنون ٤٤٣، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٧٦، والشقائق النعمانية ٣٠٥، وهدية العارفين ٢/ ٤١٣، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٦٤.

(٤) الشقائق النعمانية ٣٢٥، وشذرات الذهب ٨/ ٣٥٢، وهدية العارفين ١/ ١٤٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٧٧، والفهرس الشامل ٨/ ٢١٦٢، والأعلام ١/ ٢٥٧، ومعجم المفسرين ١/ ٧٩.

٥٣- عرب زاده (٩١٩ - ٩٦٩ هـ / ١٥١٣ - ١٥٦٢ م)

محمد بن محمد الأنطاكي، ثم البروسوي، الشهير بعرب زاده: فقيه حنفي، مفسر، رومي، له نظم وتآليف بالعربية، درس في بروسه ثم في القسطنطينية، وغضب عليه شيخ الإسلام، فضرب ونفي إلى بروسة مدة سنتين. وعفي عنه فأعيد إلى التدريس، ثم عين قاضيا بالقاهرة، وركب البحر، فلما اجتاز جزيرة رودس غرق بعض ركاب السفينة، وكان منهم. من كتبه: (حاشية" على أنوار التنزيل) في التفسير للبيضاوي^(١).

٥٤- السروري (.....-٩٦٩هـ)

العالم الفاضل مولانا مُصلح الدين مصطفى بن شعبان، الحنفي الرومي المعروف بالسروري، المتوفى بناحية قاسم باشا وعمره (اثنتان وستون) سنة. ولد بكليبولي وكان أبوه من كبار التجار. نشأ في طلب العلم والشعر واشتهر بلقبه، له: (تفسير سورة يوسف)، و(حاشية على تفسير البيضاوي^(٢)).

٥٥- سروري (٨٩٧ - ٩٦٩ هـ / ١٤٩٢ - ١٥٦٢ م)

مصطفى بن شعبان الرومي، مُصلح الدين، المعروف بسروري: الإمام المحقق العالم الحنفي، فاضل تركي، مفسر، محدث، من فقهاء الحنفية، له مشاركة في عدة علوم. ولد بقصبة "كليبولي" - على الدردنيل - وأخذ عن طاشكيري زاده وغيره. وناب في القضاء، ودرس بالقسطنطينية وغيرها. وتوفي ودفن عند مسجده بقصبة قاسم باشا بالقسطنطينية. له مؤلفات بالعربية والتركية والفارسية من آثاره العربية (الحواشي الكبرى) و(الحواشي الصغرى) كلاهما على تفسير البيضاوي، وله أيضاً (تفسير سورة يوسف)، و(حاشية على التلويح)، و(شرح البخاري) بلغ قريباً من نصفه، و(تفسير سورة يوسف)، و(شرح كلستان)، و(شرح الأمثلة المختلفة)، و(حاشية على أوائل الهداية)، و(شرح المصباح) في النحو. وله بالتركية عدة كتب، منها (بحر المعارف)، و(ترجمة عجائب المخلوقات)، و(ترجمة روض الرياحين في حكايات الصالحين)^(٣).

(١) سلم الوصول ١٣٣/٥، وليضاح المكنون ١/ ١٤١، وهدية العارفين ٢/ ٢٤٧، والأعلام ٧/ ٥٩٧، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٤٢، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٢٥.

(٢) سلم الوصول ٣/ ٣٣٦، والفهرس الشامل ٨/ ٢١٦٤.

(٣) شذرات الذهب ٨/ ٣٥٦، والأعلام ٧/ ٢٣٥، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٧٦.

٥٦- الأدرنوي (.. - نحو ٩٧٠ هـ /.. نحو ١٥٦٢ م)

إبراهيم بن حمزة بن مسعود، تاج الدين التيروي، الأدرنوي: واعظ رومي، مفسر، من أهل تيرة في تركيا. درس (سنة ٩٣٣ هـ) في جامع (نقطة جي) بأدرنة، ونسب إليها. ورحل إلى مصر، ثم هاجر إلى مكة مجاوراً إلى أن توفي. من آثاره: (جامع الأنوار ونزهة الأبصار)، في التفسير والمواظ^(١).

٥٧- القرماني (.. - ٩٧١ هـ /.. - ١٥٦٣ م)

أحمد بن محمود الأصم اللارندي القرماني: مفسر، من فقهاء الحنفية، من أهل قرمان (في وسط تركيا الآسيوية) واسمها القديم لارنذة. له: (تفسير القرآن) إلى سورة المجادلة، في اثني عشر مجلداً. وزاد صاحب كشف الظنون: "ولم يكملها. وقد خلط بعض الباحثين بينه وبين حمزة بن محمود القرماني صاحب الحاشية على تفسير البيضاوي المسماة "تفسير التفسير"^(٢).

٥٨- القونوي (.. - ٩٧٢ هـ /.. - ١٥٦٥ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم القونوي القرماني الرومي، الشهير بأزلي زاده: الفقيه الحنفي، المفسر، تركي مستعرب، توفي بقونية. له (بحر العلوم في تفسير القرآن)^(٣).

٥٩- محمد الرومي (٠٠٠ - ٩٧٣ هـ /٠٠٠ - ١٥٦٥ م)

محمد الرومي. مفسر. ولي الامامة بجامع محمود باشا. من آثاره: (حاشية على تفسير البيضاوي)^(٤).

٦٠- عبد الكريم زاده (... - ٩٧٥ هـ /... - ١٥٦٨ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم، المعروف بعبد الكريم زاده: مفسر، لغوي، من فقهاء الحنفية، تركي الأصل، عربي التصانيف. كان جده عبد الكريم قاضياً بالعسكر في دولة السلطان محمد خان. وتولى أبوه عبد الوهاب "الدفتردارية" في عهد السلطان سليم خان. ونشأ هو متفرغاً للعلم، فأخذ عن علماء عصره حتى نبغ واشتهر. أخذ عن جوى زاده، وابن كمال باشا، وأبي السعود وغيرهم، ينظم بعدة لغات. له كتب، منها

(١) كشف الظنون ٥٣٧، ومعجم المصنفين ٣/ ١٢٢، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٦، وكشف الظنون ٥٣٧، والأعلام ١/ ٣٧، وهدية العارفين ١/

٢٧، ومعجم المفسرين ١/ ١٢٢.

(٢) كشف الظنون ١٩٥، وهدية العارفين ١: ١٤٥، ومعجم المفسرين ١/ ٧٨.

(٣) إيضاح المكنون ١/ ١٦٥، هدية العارفين ١/ ٥٤٥، ومعجم المؤلفين ٥/ ١١٤، ومعجم المفسرين ١/ ٢٦١.

(٤) إيضاح المكنون ١/ ١٤٢، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤.

(مقامات) على منوال الحريري، و(حاشية على أنوار التنزيل) في التفسير للبيضاوي، وصل فيها إلى سورة طه، و(حواش) على حاشية الدواني على التجريد^(١).

٦١- بستان (٩٠٤ - ٩٧٧ هـ / ١٤٩٩ - ١٥٧٠ م)

مصطفى بن محمد علي الأيديني، التبروي الرومي، المعروف ببستان أفندي: قاض، فاضل، فقيه حنفي، مفسر، من مستعربي الترك، ولد في قسبة "تيرا" وولي قضاء بروسة، وأدرنة، والقسطنطينية، وعسكر الأناضول، والروم ايلي، واستمر في القضاء الأخير خمس سنين، ثم عزل. من آثاره: (تفسير سورة الأنعام) في مجلد، وهو حاشية على تفسير البيضاوي لهذه السورة.

ورسالة في (الجزء الذي لا يتجزأ)، و (نجات الأحباب) في الكيمياء، ومثله (خزينة الأسرار وهنك الأستار)^(٢).

٦٢- ابن الحنائي (٩١٦ - ٩٧٩ هـ / ١٥١١ - ١٥٧١ م)

علي جلبي بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي الرومي، الشهير بابن الحنائي: مفسر، قاض، من أكابر علماء الحنفية، تركي مستعرب، ولي قضاء العسكر بالأناضول. من آثاره: (حاشية على تفسير البيضاوي)، و(حاشية على الكشاف) للزمخشري^(٣).

٦٣- حناوي زادة (٩١٨ - ٩٧٩ هـ / ١٥١٢ - ١٥٧٢ م)

علي بن محمد حناوي زاده، علاء الدين: قاض، عالم مشارك في بعض العلوم. من الشعراء. تركي الأصل والبيئة، مستعرب.

ولد في اسبارسة، وتفقه بالعربية، وتأدب، واشتغل بالتدريس. ثم ولي القضاء بدمشق، فقضاء بروسة فأدرنة فالقسطنطينية، ومات بأدرنة. له نظم بالعربية والتركية والفارسية، كتب حواشي في النحو والفقه، وصنف (الإسعاف في علم الأوقاف)، ورسالة ضخمة في (التفسير)، وكتاباً في (الأخلاق)^(٤).

٦٤- البركلي (٩٢٩ - ٩٨١ هـ / ١٥٣٢ - ١٥٧٣ م)

محمد بن بير علي بن إسكندر البركلي الرومي، محيي الدين: (تقي الدين) صوفي، واعظ، فقيه حنفي، مفسر، محدث، فرضي، عالم بالعربية نحواً و صرفاً. له اشتغال

(١) كشف الظنون ١/ ١٩١، وشذرات الذهب ٨/ ٣٧٩، والأعلام ٦/ ٢٥٦، ومعجم المفسرين ٢/ ٥٧١.

(٢) كشف الظنون ١٩١ و ٤٥٠، وشذرات الذهب ٨/ ٣٨٥، وهدية العارفين ٢/ ٤٣٥، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٨٠، والأعلام ٧/ ٢٤٠، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٧٨.

(٣) هدية العارفين ٨/ ٧٤٨، ومعجم المفسرين ١/ ٣٥٦.

(٤) الأعلام ٥/ ١٢، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٩٣، ومعجم المفسرين ١/ ٣٨٥.

بالفرائض ومعرفة بالتجويد. تركي الأصل والمنشأ. من أهل قصبه "بالي كسرى"، ودرس بقصبه "بركي" فنسب إليها، ويقال في هذه النسبة: ببركلي، وبركلي وبركوي. وانتقل في أواخر أيامه إلى القسطنطينية، وتوفي بها. من تصانيفه (تفسير سورة البقرة). و(الطريقة المحمدية في الوعظ)، و(شرح لب الأبواب في علم الاعراب للبيضاوي)، و(دافعة المبتدعين وكاشفة بطلان الملحدين)، و(انقاذ الهالكين في الفقه)، و(الأربعون في الحديث)، و(رسالة في أصول الحديث) و(الدرة اليتيمة) تجويد، و(رسالة في تفسير قوله تعالى (فاعلم أنه لا إله إلا الله)، و(المقدمة في التفسير)^(١).

٦٥- أبو السعود (٨٩٨ - ٩٨٢ هـ / ١٤٩٣ - ١٥٧٤ م)

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، المولى أبو السعود: مفسر، أصولي، شاعر، عارف باللغات العربية والتركية والفارسية، من فقهاء الحنفية وعلماء الترك المستعربين، ولد بقرية بالقرب من القسطنطينية، وقرأ على والده كثيرا، ولازم المولى سعدي جلبي.

من آثاره: (معاهد الطراف في أول تفسير سورة الفتح من الكشاف)، و(حاشية على الكشاف للزمخشري). و(إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، قال صاحب كشف الظنون: "اشتهر صيته وانتشر نسخه في الأقطار، ووقع التلقي بالقبول من الفحول والكبار، لحسن سبكه ولطفت تعبيره، فصار يقال له خطيب المفسرين"^(٢).

٦٦- القرماني (... - ٩٨٢ هـ / ... - ١٠٢٥ م)

الياس القرماني: طبيب، مفسر، تركي مستعرب، ولد بولاية قرمان، ورحل في طلب العلم، فشهّر بالطب. ثم برع في التفسير وتصدر لتدريسه، فانتفع به كثيرون، واستمر إلى أن مات قتلاً^(٣).

٦٧- معيد زاده (٩٢٢ - ٩٨٣ هـ / ١٥١٦ - ١٥٧٥ م)

محمد بن عبد العزيز، المعروف بمعيد زاده: فقيه حنفي، مفسر، مشارك في كثير من العلوم. ولد بمرعش، وتعلم بها وبالقسطنطينية، ودرس بها وبأدرنة وبروسة، ثم نقل إلى مدرسة السلطان سليمان بدمشق، وأفتى بها. وعين لقضاء بيت المقدس، فتوفي قبل

(١) كشف الظنون ١٢٤٦/٢، ومعجم المطبوعات ٦١٠/٢، والأعلام ٦١/٦، وهديّة العارفين ٢/٢٥٢، والفهرس الشامل ٨/٢٢١٠، ومعجم المؤلفين ٩/١٢٣، ومعجم المفسرين ٥٠٦/٢.

(٢) شذرات الذهب ٨/٣٩٨، والأعلام ٥٩/٧، ومعجم المفسرين ٦٢٥/٢.

(٣) شذرات الذهب ٨/٣٩٦، ومعجم المفسرين ٩٦/١.

الجلوس في مجلس القضاء. قال صاحب "ذيل الشقائق": وهو أول قاض بها من زمرة الموالى، وكانت له اليد الطولى في العلوم الأدبية، والقدم الراسخ في الفنون العربية، مع المشاركة التامة في سائر العلوم المتداولة، وله "تعليقات" على بعض المواضع من التفسير" و(تفسير "يوم يأتي بعض آيات ربك")^(١).

٦٨- الأمامي (٨٩٣ - ٩٨٦ هـ / ١٤٨٨ - ١٥٧٨ م)

يوسف بن حسام الدين بن الياس الأمامي الرومي، المعروف بمحشي البيضاوي، وبالمولى سنان الدين، ويقال له عجم سنان البردعي، قاض، مفسر، من فقهاء الحنفية، تركي مستعرب. ولد بقصبة سونسة، ورحل في طلب العلم، وأخذ عن محي الدين الفناري وعلاء الدين الجمالي وغيرهما. وتقل في التدريس. وولي قضاء حلب فدمشق فأدرنة فالقسطنطينية فقضاء الجند في ولاية الأناضول، ثم عزل، وتوفي بالقسطنطينية، وقد أناف على التسعين. من تصانيفه: (حاشية على تفسير البيضاوي) مخطوط، قال صاحب كشف الظنون: وهي حاشية مقبولة، من أول الأنعام إلى آخر الكهف، وله أيضاً (تعليقة على تفسير سورة الملك والمدثر والقمر)،. وله أيضاً (تضليل التأويل)^(٢).

٦٩- برويز الرومي (٩٨٧-.. هـ / ١٠٢٥-.. م) وقيل وفاته (٩٩٦-٠٠٠ هـ).

برويز بن عبد الله الرومي: فقيه، مفسر، قاض، من علماء الحنفية في عصره، تركي مستعرب. عالم مشارك في أنواع من العلوم ولي قضاء حلب، فدمشق (٩٦١ هـ)، فقضاء مصر، فالمدينة المنورة، فالقسطنطينية ثم قضاء العسكر الأناضولي. من كتبه (حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي)، في التفسير^(٣).

٧٠- اللارندي (٩٩٤ - ... هـ / ... - ١٥٨٥ م)

محمد بن عبد الله اللارندي، الرومي: فقيه حنفي، مفسر، اشتغل بالتدريس. له: (تفسير القرآن) حاشية على البيضاوي^(٤).

٧١- سباهي زاده (٩٩٧ - ٠٠٠ هـ / ١٥٨٩ - ٠٠٠ م)

محمد بن علي الشهير بسباهي زاده البروسوي: فاضل. من القضاة، من أهل بروسة (بتركية). من آثاره: كتاب في التفسير والحديث والكلام وأصول الفقه والبيان والطب،

(١) الفهرس الشامل ٢٦٠/١١، ومعجم المفسرين ٥٥١/٢.

(٢) كشف الظنون ١٩١، وشذرات الذهب ٤١٢/٨، والأعلام ٢٣٣/٨، وهديّة العارفين ٥٦٤/٢، ومعجم المؤلفين ١٣/١٨٩، ومعجم المفسرين ٧٤٣/٢.

(٣) الكواكب السائرة ١٣٧/٣، وكشف الظنون ٤٨٧ و ٨٩٩، وشذرات الذهب ٤٣٧/٨، وهديّة العارفين ٢٣١/١، ومعجم المؤلفين ٤٣/٣، ومعجم المفسرين ١٠٥/١.

(٤) هديّة العارفين ٢/٢٥٨، والفهرس الشامل ٢٩٣/١١، ومعجم المفسرين ٥٦٢/٢.

له: (أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك) رتب فيه كتاب (تقويم البلدان) لأبي الفداء على الحروف، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات، و (أنموذج الفنون)^(١).

٧٢- بستان زاده (.. - ٩٩٧ هـ / .. - ١٥٨٩ م)

مولى محمد العالم الفاضل الشهير ببستان زاده، وعبد الكريم زاده: قد صنف الحاشية على تفسير البيضاوي وهي من سورة الأنعام إلى آخر القرآن، ومات قبل تكميلها^(٢).

المبحث الثالث: طبقات المفسرين بعد الألف

المطلب الأول: طبقات المفسرين في المائة الحادية عشر.

٧٣- محمد الواني (١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ - ١٥٩٢ م)

محمد بن مصطفى الكوراني، الرومي الحنفي، الواني، الشهير بوانقولي. فقيه أصولي، فريقي. تولى قضاء المدينة، وتوفي بها.

من تصانيفه: (حاشية على شرح الجرجاني لفرائض السجاوندي)، و (نقد الدرر)، و (حاشية على الدرر والغرر) لملا خسرو في الأصول، و (ترجيح البيئات)، و (رسالة في تفسير آية "ذلك بما قدمت أيديكم) وهي حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي^(٣).

٧٤- زكريا بن بيرم (٩٢٠ - ١٠٠١ هـ / ١٥١٤ - ١٥٩٣ م)

زكريا بن بيرم الرومي: الانقروي، الحنفي، فقيه، مفسر، أديب، تركي مستعرب مشارك في بعض العلوم. ولد بأنقرة، وبها نشأ، ثم استوطن القسطنطينية. من آثاره: (تعليقة على الدرر والغرر لملا خسرو)، و (حاشية على تفسير سورة الأعراف من أنوار التنزيل للبيضاوي)، و (حاشية على شرح السيد لمفتاح العلوم) للسكاكي^(٤).

٧٥- حمد المنشي (١٠٠١ - ١٠٠١ هـ) (١٥٩٣ - ١٥٩٣ م)

محمد بن محمود الصاروخي الرومي الآقحصاري الحنفي، العالم الفاضل المحقق المولى بدر الدين، المشهور بالمنشي، من أهل آق حصار (من أعمال صاروخان) بمغنيسا، مفسر، له معرفة بالأدب. كان من أجلاء العلماء المحققين، توفي بمكة. من آثاره: أنه صنف تفسيراً اشتهر اسمه (تفسير المنشي)، وهو تفسير جليل وجيز على هيئة الجلالين، و (نزول التنزيل في التفسير)، و (رسالة في التعريب)، و (شرح البردة)

(١) كشف الظنون ١٨٥، والأعلام ٦/٢٩٢، وهدية العارفين ٢/٢٥٩، ومعجم المؤلفين ١١/١٢.

(٢) طبقات المفسرين للأدنه وي ١/٤٠٣.

(٣) كشف الظنون ١١٩٩، والأعلام ٧/٩٩، وهدية العارفين ٢/٢٦٠، والفهرس الشامل ٨/٢٣٣٧، ومعجم المؤلفين ١٢/٣٣.

(٤) كشف الظنون ١٩٢، هدية العارفين ١/٣٧٤، ٣٧٥، وخلاصة الأثر ٢/١٧٣، ومعجم المؤلفين ٤/١٨١، ومعجم المفسرين ١/١٩٦.

وسماه طراز البردة، ونشوء البراعة في وصف اليراعة. تولى مشيخة الحرم النبوي سنة ٩٨٢ وسكن المدينة، وتوفي بها، ودفن في البقيع^(١).

٧٦- الأنقروي (٩٢٠ - ١٠٠١ هـ / ١٥١٤ - ١٥٩٣ م)

زكريا أفندي بن بيرم الأنقروي الرومي: فقيه حنفي، مفسر، باحث، تركي مستعرب، من أهل أنقرة، وبها نشأ وتعلم، ثم استوطن القسطنطينية. من كتبه: (حاشية على تفسير سورة الأعراف من أنوار التنزيل للبيضاوي)^(٢).

٧٧- الأصم(٣) ... - ١٠٠٢ هـ / ... - ١٥٩٤ م)

يوسف بن محمد الصغراتي الكردي المعروف بالأصم: فقيه شافعي، مفسر، مشارك في بعض العلوم. له كتب بالتركية والعربية، منها: (منقول التفسير) طبع بالتركية، في تفسير القرآن، مشهور ببلاد الأكراد^(٤).

٧٨- الوارداري (١٠٠٣ - ١٠٠٠ هـ = ١٨٨٢ - ١٨٨٠ م)

عبد الكريم سنان باشا الوارداري الرومي: مفسر، تركي مستعرب مفتي الحنفية بالشام كان من علماء الدولة العثمانية. قدم دمشق وأقام بها عدة سنين. وحج. وعزل عن فتوى الشام، فرحل الى إسطنبول. وأقام يدرس في مدرسة بناها سنان باشا، إلى أن توفي. له (فصل الخطاب في تفسير أم الكتاب) في التيمورية^(٥).

٧٩- ابن الملا (٩٣٧ - ١٠٠٣ هـ / ١٥٣٠ - ١٥٩٥ م)

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الحصكفي، شهاب الدين، المعروف بابن الملا: أديب، نحوي، عارف بالتفسير، مشارك في بعض العلوم، أصله من حصن كيفا^(٦). ولد بحلب، وتعلم بها وبدمشق والقسطنطينية. وقتل بقرية باتشًا بالقرب من معرة نسرين. له كتب ورسائل منها: (مبحث عن موضع من أنوار التنزيل للبيضاوي) في التفسير^(٧).

(١) كشف الظنون ٤٥٩، و خلاصة الأثر ٤٠٠/٣، وطبقات المفسرين للأدنه وي ٤٠٧/١، والأعلام ٥١/٦، وإيضاح المكنون ٢/٦٤٨، وهديّة العارفين ٢/٢٦٠، ومعجم المؤلفين ٩٩/٩، ومعجم المفسرين ٢/٦٣٣.

(٢) خلاصة الأثر ١٧٣/٢، وكشف الظنون ١٩٢، وهديّة العارفين ١/٣٧٤، ومعجم المؤلفين ٤/١٨١، ومعجم المفسرين ١/١٩٦.

(٣) قال المحبي: "سمي بالأصم؛ لأنه كان يطالع ومر عليه عسكر كثير فتلوث ثيابه بالطين من مشي خيلهم، ولم يشعر بهم".

(٤) خلاصة الأثر ٤/٥٠٩، والأعلام ١٨/٢٥١، وإيضاح المكنون ٢/٥٨٤، وهديّة العارفين ٢/٥٦٥، ومعجم المؤلفين ١٣/٣٢٩، والفهرس الشامل ٩/٢٣٤٨، ومعجم المفسرين ٢/٧٤٩.

(٥) خلاصة الأثر ٣/١٣، والأعلام ٤/٥٧، ومعجم المؤلفين ٦/٧، ومعجم المفسرين ١/٣٠٠.

(٦) مدينة في تركية على نهر دجلة) ونسبته إليها

(٧) سير أعلام النبلاء ٦/١٣٨، وهديّة العارفين ١/١٥١، و خلاصة الأثر ١/٢٧٧، و شذرات الذهب ٨/٤٤١، والأعلام ١/٢٣٥، ومعجم المؤلفين ١/١١٠، والفهرس الشامل ٤/١٠٥٦، ومعجم المفسرين ١/٧٣.

٨٠- الوارداري (٠٠٠ - ١٠٠٣ هـ / ٠٠٠ - ١٨٨٢ م)

عبد الكريم الوارداري الرومي: فقيه شافعي، مفسر، تركي مستعرب مفتي الحنفية بالشام كان من علماء الدولة العثمانية. قدم دمشق وأقام بها عدة سنين. وحج. وعزل عن فتوى الشام، فرحل الى إسطنبول. وأقام يدرس في مدرسة بناها سنان باشا، إلى أن توفي. له: (فصل الخطاب في تفسير أم الكتاب)^(١).

٨١- مصطفى جناني (٠٠٠ - ١٠٠٤ هـ / ٠٠٠ - ١٥٩٦ م)

مصطفى بن محمد البرسوي، الرومي، الحنفي، الملقب بجناني. فاضل، من المدرسين. درس بمدرسة عوض باشا. له: (بدايع الآثار في نوادر الحكايات) صنفها للسلطان مراد العثماني، و(رسالة على مواضع في التفسير)^(٢).

٨٢- السيواسي (٠٠٠ - ١٠٠٦ هـ / .. - ١٥٩٧ م)

أحمد بن محمد بن عارف الزيلي الرومي السيواسي، شمس الدين، أبو التشاء: أديب، فقيه حنفي، عارف بالتفسير والتاريخ، من أهل سيواس، (في أواسط تركيا الآسيوية). له تصانيف بالتركية والعربية، فمن التركية: (نقد خاطر في تفسير سورة الكهف)، أهدها للسلطان مراد الثالث، و (لطائف الآيات ونقوش البيئات)^(٣).

٨٣- نوعي الرؤمي (٩٤٠ - ١٠٠٧ هـ / ١٥٣٣ - ١٥٩٩ م)

يحيى بن علي بن نصح، المعروف بنوعي الرومي: باحث تركي، له تصانيف بالعربية. ولد في قسبة " طغرة " وتعلم باستانبول، وولي قضاء العسكر،. وعهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد. ثم تفرغ للتأليف. من كتبه: (تفسير سورة الملك) وتوفي باستنبول^(٤).

٨٤- أحمد الجابري (٠٠٠ - ١٠٠٨ هـ / ٠٠٠ - ١٥٩٩ م)

أحمد بن روح الله بن ناصر الدين بن غياث الدين بن سراج الدين الانصاري، الجابري، الرومي، قاضي القضاة بالقسطنطينية، والشام، ومصر، وادرنة. مفسر، ولد في بلاد "كنجة وبردعة" من بلاد العجم، وبها نشأ. ورحل إلى القسطنطينية، فدرس بها وبمدينة اسكدار، و توفي بالقسطنطينية.

(١) خلاصة الأثر ٣/ ١٣، والأعلام ٤/ ٥٧، ومعجم المؤلفين ٦/ ٧، ومعجم المفسرين ١/ ٣٠٠.

(٢) هدية العارفين ٢/ ٤٣٧، والفهرس الشامل ٩/ ٢٣٥٠، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٧٦.

(٣) كشف الظنون ١٥٥٢، وهدية العارفين ١/ ١٥٠، ومعجم المؤلفين ٢/ ١١٤، ومعجم المفسرين ١/ ٧٤.

(٤) خلاصة الأثر ٤/ ٤٧٤، والأعلام ٨/ ١٥٩، وهدية العارفين ٢/ ٥٣١، ومعجم المفسرين ٢/ ٧٣٢.

من مؤلفاته: (تفسير سورة يوسف)، و(حاشية على تفسير سورة الأنعام للبيضاوي)، و(تفسير سورة القدر)، و (حاشية على تفسير البيضاوي إلى آخر سورة الأعراف)، ورسائل متعددة في فنون كثيرة^(١).

٨٥- كوزل حصاري (... - ١٠١٠ هـ / ... - ١٦٠١ م)

محمد بن حمزة الكوزل حصاري الأيديني، الرومي: فقيه حنفي، مفسر، من تأليفه: (أزهار التنزيل في التفسير) رسالة في أحكام الجمعة، و(رسالة في أحكام الشهيد)، و(رسالة في الزكاة)^(٢).

٨٦- حسن بن الحنائي (٩٥٣ - ١٠١٢ هـ / ١٥٤٦ - ١٦٠٣ م)

حسن بن جليبي بن علي بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي، الرومي، الحنفي، المعروف بابن الحنائي. فقيه، صوفي، تولى القضاء بالرشيد. من تصانيفه: (حاشية على درر الحكام) لملاخسرو، و(كاشف الأسرار في شرح بعض أبيات المثوي)، و(حواشي شلبي على البيضاوي لحسن شلبي)^(٣).

٨٧- أخي زاده (٩٦٣ - ١٠١٣ هـ / ١٥٥٦ - ١٦٠٤ م)

عبد الحلیم بن محمد الرومي، المعروف بأخي زاده: فقيه حنفي، قاض، عارف بالتفسير، من علماء الدولة العثمانية. مولده ووفاته بالقسطنطينية. ولي قضاء بروسة فقضاء أدرنة، ثم ولي قضاء عاصمة الخلافة. له تأليف كثيرة، منها بالعربية: ("رسالة" في تفسير قوله تعالى: {لما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له..}/الأحزاب: ٣٨)، ووضع حاشية على الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري، بعنوان: (حاشية على أول سورة الأنبياء)^(٤).

٨٨- البرغمه وي (... - ١٠١٤ هـ / .. - ١٦٠٥ م)

إبراهيم بن مصطفى البرغمه وي، الرومي، المعروف بلوح خوان: قاض، مفسر، من فقهاء الحنفية، متكلم، من أهل بلدة برغمه. اشتغل بالتدريس بالقسطنطينية وأدرنة ومغنيسيا، ثم ولي قضاء بورصة، قال المحبي: "له على التفسير رسائل وتعليقات كثيرة تدل على تبحره، فقد كان بحراً زاهراً عالماً بالتفسير والحديث والكلام...". له من

(١) كشف الظنون ١٩٣، وخلاصة الأثر ١/١٨٩، والأعلام ١/١٢٦، وهدية العارفين ١/١٥١، ومعجم المؤلفين ١/٢٢٤، ومعجم المفسرين ٣٧/١.

(٢) هدية العارفين ٢/٢٦٥، وإيضاح المكنون ٢/٢١٦، ومعجم المؤلفين ٩/٢٧١، ومعجم المفسرين ٢/٥٢٥.

(٣) هدية العارفين ١/٢٩٠، ومعجم المؤلفين ٣/٢١٣، والفهرس الشامل ١١/٦٨.

(٤) خلاصة الأثر ٢/٣١٩، والأعلام ٣/٢٨٤، وهدية العارفين ١/٥٠٤، وإيضاح المكنون ١/٦٠١، وهدية العارفين ١/٥٠٤، والفهرس الشامل ٢/٥٢٠، ومعجم المؤلفين ٥/٩٧، ومعجم المفسرين ١/٢٥٨.

التأليف: (نظم الفرائد في سلك مجمع العقائد في علم الكلام) ثم شرحه، و(أنوار البوارق في شرح ترتيب المشارق) للصغاني^(١).

٨٩- عبد الباقي بن طورسون (٠٠٠ - ١٠١٥ هـ / ٠٠٠ - ١٦٠٦ م)

عبد الباقي بن طورسون الرومي، الحنفي الملقب ببقائي من القضاة. تولى القضاء بمصر وتوفي بها. من آثاره: (تحفة حسناء في شرح مائة حديث من المشارق)، و(رسالة في قولهم أكثر من أن يحصى)^(٢).

٩٠- طورسون زاده (٠٠٠ - ١٠١٩ هـ / ... - ١٦١٠ م)

عبد الله بن طورسون بن مراد الرومي، الموصوف بفيض الله، والشهير بطورسون زاده: قاض، من فقهاء الحنفية، من موالى الروم، اشتغل بالتدريس، ثم ولي قضاء القدس، فيغداد، فقضاء أيوب. فإسكدار، وتوفي وهو قاض عليها. له تصانيف منها: (تعليقات على تفسير القرآن)، و(تفسير قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)^(٣)).

٩١- علي الأزنيقي (٠٠٠ - ١٠١٩ هـ / .. - ١٦١٠ م)

علي الأزنيقيفاضل. من آثاره: التفسير المسمى (كشف الأسرار وهتك الأستار)^(٤).

٩٢- محمد مفتي اسكوب (٠٠٠ - ١٠٢٠ هـ / ٠٠٠ - ١٦١١ م)

محمد، المعروف بمفتي اسكوب. فقيه. ولد بقسطمون والتحق بطائفة البيكناشية من الدراويش، وتولى الافتاء بمدينة زعزة ودرس بها بمدرسة ابراهيم باشا، ثم ولي الافتاء باسكوب. له فتاوى. و(رسالة في التفسير)^(٥).

٩٣- العمادي (٠٠٠ - ١٠٢٢ هـ / ... - ١٦١٣ م)

مصطفى بن جعفر العمادي الرومي، الملقب بصنع الله: فقيه حنفي، من علماء الدولة العثمانية، ولي الافتاء ومشخة الإسلام. من آثاره: (حاشية على أوائل الكشاف) في التفسير للزمخشري^(٦).

(١) كشف الظنون ١٦٠٢، و خلاصة الأثر ١ / ٥١، وهدية العارفين ١ / ٢٩، ومعجم المؤلفين ١ / ٢٢١، ومعجم المفسرين ١ / ٢٢١.

(٢) كشف الظنون ٨٤٧ وهدية العارفين ١ / ٤٩٥، والفهرس الشامل ١٠١ / ٢٤٠، ومعجم المؤلفين ٥ / ٧٢.

(٣) معجم المؤلفين ٦ / ٦٥، و خلاصة الأثر ٣ / ٥١، ٥٢، وهدية العارفين ١ / ٤٧٤، وكشف الظنون ٨٨٤، ومعجم المفسرين ٢ / ٧٨٣.

(٤) كشف الظنون ١٤٨٧، ومعجم المؤلفين ٧ / ٣٣، والفهرس الشامل ٩ / ٢٣٩٧.

(٥) خلاصة الأثر ١ / ٤٥٦، ومعجم المؤلفين ١٢ / ٤٣، والفهرس الشامل ٥ / ٢٤٠٢.

(٦) هدية العارفين ٢ / ٤٣٩، ومعجم المؤلفين ١٢ / ٢٤٥، معجم المفسرين ٢ / ٦٧٤.

٩٤- طاشكبري زاده (.. - ١٠٣٠ هـ / .. - ١٦٢١ م)

أحمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل، كمال الدين، طاشكبري زاده: من علماء الحنفية، مفسر، تركي الأصل، مستعرب. وهو ابن طاشكبري زاده المؤرخ المعروف صاحب الشقائق النعمانية. من آثاره: (حاشية على تفسير البيضاوي)، وصل فيها إلى سورة الكهف^(١).

٩٥- الأسكوبي (... - ١٠٣٣ هـ / ... - ١٦٢٤ م)

عمر بن محمد الأسكوبي، الديرهوي، ثم القسطنطيني النقشبندي: فقيه حنفي، واعظ، مفسر، خلوتي، صوفي، من مشايخ الطرق. وعظ بجامع آيا صوفي: من آثاره: (فتح الغطاء عن وجه العذراء)، و(حاشية على تفسير البيضاوي من سورة الرحمن إلى آخر القرآن). قال البغدادي أولها "الحمد لله الذي كان في أزل الأزل موجودا بوجوده"^(٢).

٩٦- شيخ زاده (.. - ١٠٣٣ هـ)

أحمد بن محمد الزاهد الأدرنه وي، الرومي، الشهير بشيخ زاده: قاض، مفسر، من فقهاء الحنفية، له تصانيف منها: (رسالة في تفسير قوله تعالى: {فلا تجعلوا لله أندادا}). قال صاحب كشف الظنون: علقها حال كونه مدرسا بإحدى المدارس السلিমانية^(٣).

٩٧- الأردبيلي (٩٨٠ - ١٠٣٦ هـ / ١٥٧٢ - ١٦٢٧ م)

محمد بن عبد الغني بن مير باد شاه الأردبيلي، جمال الدين، المعروف بغني زاده: قاض، مفسر، تركي مستعرب، ولي قضاء القسطنطينية وقضاء العسكر، ولشعراء عصره فيه مدائح كثيرة. من آثاره: (حاشية على أنوار التنزيل، للبيضاوي)، في التفسير. قال المحبي: "وكلامه فيها يدل على تحقيق عظيم"^(٤).

٩٨- محمود الاسكداري (٠٠٠ - ١٠٣٦ هـ / ٠٠٠ - ١٦٢٧ م) وقيل:

(١٠٣٨ هـ)

محمود بن محمد الاسكداري، فاضل. من آثاره: (كشف القناع عن وجوه السماع)، و(تفسير نفائس المجالس السلطانية في حقائق الأسرار القرآنية)^(٥).

(١) إيضاح المكنون ١١/١٤١، ومعجم المؤلفين ١٤٩/١، ومعجم المفسرين ٢٧/١.

(٢) كشف الظنون ٦٣١، وإيضاح المكنون ٢/١٦٧، وهدية العارفين ١/٧٩٧، ومعجم المؤلفين ٧/٣٠٧، ومعجم المفسرين ١/٤٠١.

(٣) كشف الظنون ٨٥٤، وهدية العارفين ١/١٥٦، ومعجم المفسرين ١/٧٤.

(٤) خلاصة الأثر ٤/٩، وهدية العارفين ٢/٢٧٥، ومعجم المؤلفين ١٠/١٧٨، وكشف الظنون ١٨٥، ومعجم المفسرين ٢/٥٥٢.

(٥) الفهرس الشامل ١١/١٧، ومعجم المؤلفين ١٢/١٩٤، والأعلام ٧/١٨٠.

٩٩- عَزْمِي زَادَة (٩٧٧ - ١٠٤٠ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٣٠ م)

مصطفى بن محمد، المعروف بعزمي زاده: قاض تركي مستعرب، من فقهاء الحنفية. ولي قضاء الشام وقضاء مصر وقضاء بروسة وأدرنة وأعيد إلى دمشق ثم ولي القضاء باستانبول. من كتبه العربية: (نتائج الأفكار) حاشية على شرح المنار، في أصول الفقه، و(حاشية على درر الحكام) فقه، و (ديوان الإنشاء)، و (حاشية على الهداية) للمرغيناني، و(حاشية على أول سورة هود من تفسير البيضاوي)، و(رسالة في قوله تعالى: (عالم الغيب)^(١)).

١٠٠- الرُّومِي (١٠٤١ - ١١٠٠ هـ / ١٦٣١ - ١٠٠٠ م)

أحمد بن عبد القادر الرومي: فاضل من أهل آقحصار، في تركيا. له كتب، منها: (مجالس الأبرار ومسالك الأخيار) في الزهد، و (مختصر إغاثة اللهفان)، و (المجالس الروميّة في نهار العربية)، و(تفسير أحمد الرومي)^(٢).

١٠١- الأَنْقَرَوِي (١٠٤٢ - ١١٠٠ هـ / ١٦٣٢ - ١٠٠٠ م)

إسماعيل بن أحمد الأنقرووي، رسوخ الدين المولوي: درويش من الروم. متشرع، متأدب. ولد بأنقرة، وساح، وولي المشيخة بغلطة. له كتب منها: (كف اللسان عن حكم الدخان)، و (تفسير سورة الفاتحة)، و(تفسير مصباح الأسرار)^(٣).

١٠٢- غَلَامِك (١٠٤٥ - ... هـ / ... - ١٦٣٥ م)

محمد بن موسى البوسنوي السرائي، الشهير بسلامك: قاض، مفسر، من علماء الترك المستعربين. مشارك في بعض العلوم. ولد في بلدة سراي بالبوسنة، وأكمل تعليمه بالقسطنطينية، وولي قضاء حلب، وسافر إلى أسكدار، ثم إلى حصار، ولزم الخلوة إلى أن مات. من آثاره: (حاشية على أنوار التنزيل في التفسير، للبيضاوي). قال في كشف الظنون: "وهي إلى آخر سورة الأنعام كتبها على طريق الإيجاز بل على سبيل التعمية والألغاز، أولها الحمد لله الذي فضل بفضله العالمين على الجاهلين"^(٤).

(١) خلاصة الأثر ٤/ ٣٩٠، وسلم الوصول ٤/ ٣٤١، وكشف الظنون ١٨٢٥، وهدية العارفين ٢/ ٤٤٠، والأعلام ٧/ ٤٠، والفهرس الشامل ٩/ ٢٤٤٩.

(٢) الأعلام ١/ ١٥٣، والفهرس الشامل ٩/ ٢٤٥٠.

(٣) خلاصة الأثر ١/ ٤١٨، والأعلام ١/ ٣٠٩، والفهرس الشامل ٩/ ٢٤٥١.

(٤) كشف الظنون ١٩٣، وخلاصة الأثر ٤/ ٣٠٢، والأعلام ٧/ ١١٩، وهدية العارفين ٢/ ٢٧٨، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٦٢، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٤٣.

١٠٣- عبد الحليم الكرمانى (١٠٥٥ - ١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ - ١٦٤٥ م)

عبد الحليم بن عبد الله الكرمانى، الرومى، نحوى، بيانى. من آثاره: (تتوي الفوائد الضيائية على شرح الجامى للسكافية)، و(حاشية على المطول)، و(حاشية على البيضاوى)^(١).

١٠٤- شيخ زاده (١٠٥٥ - ١٠٥٥ هـ / ... - ١٦٤٥ م)

محمد بن علي الواردارى الرومى، أبو النور، المعروف بشيخ زاده: فقيه حنفى، مشارك فى بعض العلوم. من أحفاد الأمير أرنوس. له: (تفسير القرآن إلى سورة المائدة)، و (تعليق على التفاسير)^(٢).

١٠٥- مصطفى بالى (١٠٧٣ - ١٠٧٣ هـ / ١٦٦٣ - ١٦٦٣ م)

مصطفى بن سليمان الشهير ببالى زاده الرومى. فقيه مشارك فى بعض العلوم. من آثاره: (ميزان الفتاوى)، و(رسالة فى إعراب لا سيما)، و(حاشية على شرح السيد لمفتاح العلوم للسكاكى)، و(شرح كنز الدقائق للنسفى) فى فروع الفقه الحنفى سماه: (الفرائد فى حل المسائل والقواعد)، و(حاشية على حاشية سعدى جلبى ت ٩٤٥ هـ على أنوار التنزيل للبيضاوى)^(٣).

١٠٦- التفسيرى (١٠٧٧ - ١٠٧٧ هـ / ... - ١٦٦٦ م)

محمد بن علي الرومى، المعروف بالتفسيرى: فقيه حنفى، قاض، مفسر، ولي القضاء بأسكوب. له "رسائل على أنوار التنزيل" للبيضاوى^(٤).

١٠٧- حسام زاده (١٠٨٠ - ١٠٨٠ هـ / ... - ١٦٦٩ م)

محمد بن حسام الدين الرومى، المعروف بحسام زاده: فقيه حنفى، قاض، مفسر، تركى الأصل، مستعرب، ولي قضاء مكة، ومات معزولا عن القضاء. له: (تفسير القرآن) إلى سورة المائدة^(٥).

(١) هدية العارفين ١/ ٥٠٥، ومعجم المؤلفين ٥/ ٩٧.

(٢) معجم المؤلفين ١١/ ٧٠، وهدية العارفين ٢/ ٢٨١، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٢٦، ومعجم المفسرين ٢/ ٥٩١.

(٣) كشف الظنون ١٠١٨، وإيضاح المكنون ٢/ ٦١٢، والفهرس الشامل ٩/ ٢٥٧١، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٥٤.

(٤) هدية العارفين ٢/ ٢٩١، ومعجم المؤلفين ١١/ ١١، ومعجم المفسرين ٢/ ٥٩١.

(٥) هدية العارفين ٢/ ٢٩٢، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٧٩، ومعجم المفسرين ٢/ ٥١١.

١٠٨- المغنيساوي (.. - ١٠٨٠ هـ / .. - ١٦٦٩ م)

عبد الرحمن بن عبد الله القدوسي المغنيساوي الرومي الخلوتي: مفسر، لغوي، تركي الأصل، من أهل مغنيس: من كتبه (حاشية على أنوار التنزيل في التفسير) للبيضاوي، و(تحفة الملوك في شرح منظومة الشاهدي في اللغة)^(١).

١٠٩- الشرواني (١٠٣١-١٠٨٣هـ/١٦٢٢-١٦٧٢م) وقيل وفاته ١٠٧٣هـ.

صالح بن إسحاق الشرواني الأصل، القسطنطيني، القره باغي الرومي، المعروف بـ "ظهوري" وإسحاق زاده: قاض، مفسر، عارف بالتاريخ والأنساب، شاعر، تولى القضاء ببירות، ثم بمصر، وتوفي بها وهو قاض. من كتبه: (حاشية على تفسير البيضاوي)^(٢).

١١٠- محمد قاضي زاده (١٠٨٧ - ١٠٠٠ هـ / ١٦٧٦ - ١٠٠٠ م)

محمد بن محمد المدني، المعروف بقاضي زاده، أبو الطيب، من القضاة. له: (أسنى المطالب بجواب الشريف أحمد بن غالب في تفسير آية (إنك بالواد المقدس طوى)، و(حاشية على تفسير البيضاوي) و(تتوير المقام في جوامع تعبير المنام)^(٣).

١١١- صندقلي (.. - ١٠٨٨ هـ / .. - ١٦٧٧ م)

عبد الحليم بن بئر قدم بن نصوح بن موسى الرومي، الشهير بصندقلي: قاض، من فقهاء الحنفية، له اشتغال بالتفسير والنحو والأصول. ولي قضاء دمشق. له: (حاشية على الزهراوين (البقرة وآل عمران) وسورة النساء)، من تفسير البيضاوي^(٤).

١١٢- المنقاري (١٠١٨ - ١٠٨٨ هـ / ١٦٠٩ - ١٦٧٧ م)

يحيى بن عمر العلاتي الرومي، المعروف بمنقاري زاده: قاض تركي، مفسر، مشارك في بعض العلوم، ينعت بشيخ الإسلام. درس، ودرس بالقسطنطينية. عين قاضياً لمصر سنة ١٠٦٤ هـ ثم قاضياً لمكة، فالقسطنطينية. وتولى قضاء العسكر بالروم ايلي. ثم منصب الفتوى سنة ١٠٧٣ هـ. وتوفي بأسكدار. من كتبه (حاشية على تفسير البيضاوي)^(٥).

(١) هدية العارفين ١/ ٥٤٩، وإيضاح المكنون ١/ ١٤٢، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٥١، ومعجم المفسرين ١/ ٢٦٧.

(٢) خلاصة الأثر ٢/ ٢٣٧، وإيضاح المكنون ١/ ١٤١، وهدية العارفين ١/ ٤٢٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ٤، ومعجم المفسرين ١/ ٢٣١.

(٣) كشف الظنون ١٥٦٩، وإيضاح المكنون ١/ ٨١، ومعجم المؤلفين ١١/ ٣٠١.

(٤) إيضاح المكنون ١/ ٣١٩، ومعجم المؤلفين ٥/ ٩٨، ومعجم المفسرين ١/ ٢٥٨.

(٥) خلاصة الأثر ٤/ ٤٧٧، والأعلام ٩/ ٢٠٢، وهدية العارفين ٢/ ٥٣٣، وإيضاح المكنون ١/ ١٤٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢١٦، ومعجم

المفسرين ٢/ ٧٣٣.

١١٣- العشاقي (.. - ١٠٩٠ هـ / .. - ١٦٧٩ م)

عبد الباقي بن عبد الرحيم بن حسام الدين العشاقي الرومي: قاض، مفسر، من فقهاء الحنفية، تركي الأصل، تولى قضاء مكة، وتوفي مسافراً بقونية. له تصانيف بالعربية والتركية، فمن العربية: (حاشية على أوائل "أنوار التنزيل" في التفسير للبيضاوي)^(١).

١١٤- الواني (... - ١٠٩٦ هـ / ... - ١٦٨٥ م)

محمد بن بسطام الخوشابي الحسيني الرومي، المعروف بالواني: مفسر، واعظ، فقيه حنفي، من علماء الدولة العثمانية. من أهل "خوشاب" القريبة من بلدة (وان) التركية. نفي إلى قرية "كستل" من قرى بروسة، وتوفي بها. من كتبه: (خلاصة التفاسير)، و (عرائس القرآن ونفائس الفرقان) في قصص الأنبياء. قال في كشف الظنون: "وهو أحسن وأفيد من "عراش" الثعلبي، ذكر فيه من تفسير البيضاوي وحواشيه ومن الكشاف وحواشيه"^(٢).

١١٥- أحمد البياضي (١٠٤٤ - ١٠٩٧ هـ / ١٦٣٤ - ١٦٨٦ م)

أحمد بن الحسن بن سنان الدين يوسف البسنوي، الرومي، المعروف ببياضي زاده الحنفي (كمال الدين) من قضاة الأناطول. من مؤلفاته: (إشارات المرام من عبارات الإمام في شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة)، و (رسالة في تفسير اللوائح على وجه البحث والسؤال)، ورسالة متعلقة بالسوانح بعنوان: (سوانح المطارحات ولوائح المذاكرات في العلوم)، شرح كتاب الوصايا، والفقه الأبسط، و (حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي)، و (حاشية على تفسير البيضاوي على سورة الأنعام وسورة الملك وسورة القمر)^(٣).

١١٦- قره باش (.. - ١٠٩٧ هـ / .. - ١٦٨٦ م)

على الأطول بن محمد القسطنوني الرومي، الخلوتي، الشغباني، المعروف ب"قره باش": صوفي، عارف بالكلام والتفسير، تركي مستعرب، من أهل قسطنوني^(٤)، توفي بين مكة المكرمة والمدينة المنورة بعد أداء فريضة الحج. من كتبه: (تفسير سورة طه)، و(جامع أسرار الفصوص)، و(شرح العقائد النسفية)^(٥).

(١) هدية العارفين ١/ ٤٩٦، وإيضاح المكنون ١/ ١٤١، ومعجم المؤلفين ٥/ ٧٣، ومعجم المفسرين ١/ ٢٥٤.

(٢) كشف الظنون ١١٣١، والأعلام ٦/ ٥٢، وإيضاح المكنون ١/ ٤٣٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٩٩، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٠٢، ومعجم المفسرين ٢/ ٤٩٩.

(٣) خلاصة الأثر ١/ ١٨١، وهدية العارفين ١/ ١٦٤، وإيضاح المكنون ١/ ٨٤، والفهرس الشامل ٩/ ٢٦٢٢، ومعجم المؤلفين ١/ ١٩٢.

(٤) مدينة في شمال عربي تركيا الآسيوية.

(٥) هدية العارفين ١/ ٧٦٢، وإيضاح المكنون ١/ ٣٠٦، ومعجم المؤلفين ٧/ ٣٩، ومعجم المفسرين ١/ ٣٥٥.

١١٧- حامد القنوي (٠٠٠ - ١٠٩٨ هـ / ٠٠٠ - ١٦٨٧ م)

حامد بن مصطفى القنوي، الاقسرائي، الحنفي. من قضاة الجيش بالروم ايلي. توفي بقبرس. له: (شرح المرآة في الأصول)^(١).

١١٨- مؤذن زاده (٠٠ - ١٠٩٩ هـ / .. - ١٦٨٨ م)

شعبان بن أيوب الرومي، الشهير بمؤذن زاده: مفسر، قاض، من فقهاء الحنفية، تركي مستعرب. من محلة أبي أيوب الأنصاري بالآستانة. ولي قضاء بغداد. له: (تفسير القرآن) ألفه باسم الوزير أحمد فاضل باشا المتوفي سنة ١٠٨٧ هـ^(٢).

المطلب الثاني: طبقات المفسرين في المائة الثانية عشر.

١١٩- مصطفى بن علي الاسكداري كان حياً سنة ١١٠٧ هـ

من كتبه: (تحفة الاخوان وهدية الصبيان) وهي حاشية على حاشية الشهاب الخفاجي ١٠٦٩ هـ على أنوار التنزيل للبيضاوي ٦٨٥ هـ.^(٣)

١٢٠- محمد ردوسي (٠٠٠ - ١١١٣ هـ / ٠٠٠ - ١٧٠١ م)

محمد بن عبد الله الرومي، الحنفي، الشهير بردوسي زاده، فاضل. من آثاره: (شرح القوائد من ديوان العرفي)، و(حاشية على تفسير الفاتحة للبيضاوي)^(٤).

١٢١- دباغ زادة (٠٠٠ - ١١١٤ هـ / ٠٠٠ - ١٧٠٢ م)

محمد بن محمود بن أحمد، دباغ زاده الرومي الحنفي: فقيه مفسر، تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية مرتين. له كتب بالعربية، منها: (حاشية على جزء النبأ) من أنوار التنزيل في التفسير، للبيضاوي. وله بالتركية (تبيان في تفسير القرآن)^(٥).

١٢٢- الأضرومي (١٠٤٨ - ١١١٥ هـ / ١٦٣٨ - ١٧٠٣ م)

فيض الله بن محمد بن محمد بن أحمد الأضرومي: مفسر، من أكابر فقهاء الحنفية في عصره، ولد بأرزن الروم وبها نشأ وتعلم، وأقام بأدرنة، وحج سنة ١٠٧٨ هـ واجتمع بعلماء الحرمين ودمشق. قال المرادي: "قتل شهيدا في فتنة أدرنة". من آثاره: (حاشية على تفسير سورة النبأ) لعصام، و (حواش على تفسير البيضاوي)^(٦).

(١) هدية العارفين ١/ ٢٦٠، ومعجم المؤلفين ١٨١/٣.

(٢) هدية العارفين ١/ ٤١٧، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣٠٠، ومعجم المفسرين ١/ ٢٢٦.

(٣) الفهرس الشامل ١٠/ ٢٦٣٨.

(٤) هدية العارفين ٢/ ٣٠٨، والفهرس الشامل ١١/ ١٠٥، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢١٤.

(٥) الأعلام ٧/ ٨٩، وهدية العارفين ٢/ ٣٠٧، وإيضاح المكنون ١/ ١٤٠، ومعجم المؤلفين ١١/ ٣١٣، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٣٤.

(٦) هدية العارفين ١/ ٨٢٣، ومعجم المفسرين ١/ ٤٢٣.

١٢٣- أحمد دولتي (٠٠٠ - ١١١٧ هـ / ٠٠٠ - ١٧٠٥ م)

أحمد بن عبد الله الرومي، الشهير بدولتي. مدرس. له: (الرسالة الانصافية في بحث الدخانية)، و(تفسير الآية ٣ من سورة الملك)^(١).

١٢٤- قره خليل (٠٠٠ - ١١٢٣ هـ / ٠٠٠ - ١٧١١ م)

خليل بن حسن التيراوي، المعروف بقرة خليل: منطقي، فقيه، حنفي، مفسر من علماء الدولة العثمانية. له كتب، منها: (رسالة في تفسير قوله تعالى: (بيدك الخير) من سورة آل عمران)، و(تفسير سورة تبارك)، و (هدية النبي المستطاب في المناظرة والآداب)، و(حاشية على شرح مسعود الرومي لآداب البحث للسمرقندي)^(٢).

١٢٥- الواني (١٠٧٤ - ١١٢٦ هـ / ١٦٦٣ - ١٧١٤ م)

عمر بن نوح الواني، بدر الدين: فقيه حنفي، مفسر، من أهل وانة، في تركيا الشرقية وولي الإفتاء بها. من آثاره: (أنيس الرسم في تفسير آية جري الشمس "لوالشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم")^(٣).

١٢٦- إسماعيل حقي (١١٢٧ هـ / .. - ١٧١٥ م)

إسماعيل حقي بن مصطفى الإسلامبولي، المولى أبو الفداء: مفسر، متصوف، حنفي المذهب، خلوتي الطريقة، تركي مستعرب، ولد في آيدوس، وسكن القسطنطينية ثم انتقل إلى بروسة، ومات بها. له تصانيف عربية وتركية، فمن العربية: (روح البيان في تفسير القرآن) طبع أربعة أجزاء، ويعرف بتفسير حقي. و (شرح تفسير الفاتحة) و (حاشية على تفسير سورة النبأ) للبيضاوي في مجلدين^(٤).

١٢٧- مكي زاده (١١٢٨ هـ / ... - ١٧١٦ م)

محمد طاهر بن محمد مكي الرومي، المعروف بمكي زاده: قاض، من فقهاء الحنفية، مفسر، تركي الأصل، مستعرب، ولي القضاء ببيت المقدس. من آثاره: (تفسير سورة الإخلاص)^(٥).

(١) الفهرس الشامل ٢٦٤٦/١٠، وهدية المؤلفين ١/١٦٧.

(٢) الأعلام ٣١٧/٢، الفهرس الشامل ٢٦٤٨/١٠، وهدية العارفين ١/٣٥٤، ومعجم المؤلفين ٤/١١٧، ومعجم المفسرين ١/١٧٥.

(٣) هدية العارفين ١/٧٩٨، وإيضاح المكنون ١/١٤٩، ومعجم المؤلفين ٨/٥، ومعجم المفسرين ٢/٤٠٢.

(٤) معجم المطبوعات ٤٤١، والأعلام ١/٣٠٩، وهدية العارفين ١/٢١٩، وإيضاح المكنون ١/٥٨٥، ومعجم المؤلفين ٢/٢٦٦، ومعجم المفسرين ١/٨٩.

(٥) هدية العارفين ٢/٣١٣، وإيضاح المكنون ١/٣٠٥، ومعجم المفسرين ٢/٥٤١.

١٢٨- محمد نصوحي (٠٠٠ - ١١٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٧١٨ م)

محمد بن نصوح الاسكداري، الخلوتي، المعروف بنصوحي. مفسر، متكلم، مشارك في بعض العلوم. من آثاره: (تفسير القرآن) في عشر مجلدات، و(جامع الأسرار)، و(الرسالة الولدية)، و(شعب الايمان)، و(المجموعة الرشدية في الطريقة المحمدية)^(١).

١٢٩- دَدَه أَفْنَدِي (٠٠٠ - ١١٤٦ هـ / ٠٠٠ - ١٧٣٣ م)

محمد (ببر محمد دَدَه) بن مصطفى ابن حبيب الأرضرومي ثم القسطنطيني، أبو المكارم زين الدين، المعروف بدده أفندي: من علماء الدولة العثمانية. فقيه حنفي مشارك في بعض العلوم.. له كتب منها (المدحة الكبرى)، و (الوسيلة العظمى) رسالتان في الشمائل النبوية، وله كتاب (مجالس أم سنان) تفسير، وتوفي منفياً في بروسة^(٢).

١٣٠- محمد المصحفي (٠٠٠ - ١١٤٦ هـ / ٠٠٠ - ١٧٣٣ م)

محمد الخلوتي، الرومي، المعروف بالمصحفي، صوفي. توفي ببروسة. من آثاره: (تفسير كشف الرموز في حل الكنوز)^(٣).

١٣١- مستحي زاده (.. - ١١٤٨ هـ / .. - ١٧٣٥ م) وقيل توفي

(١١٥٠ هـ)

عبد الله بن عمر بن عثمان بن موسى الرومي، المعروف بمستحي زاده: فقيه حنفي، مفسر، من علماء الدولة العثمانية. توفي ودفن في مقبرة "كسكين ده". من آثاره: (حاشية على أنوار التنزيل في التفسير)، للبيضاوي^(٤).

١٣٢- الأُسكُدَارِي (٠٠٠ - ١١٤٩ هـ / ٠٠٠ - ١٧٣٦ م)

محمد أمين بن عبد الحي بن محمد الأسكداري: مدرس حنفي رومي، من علماء الدولة العثمانية. من أهل القسطنطينية. له تصانيف، منها: (حاشية على شرح السيد) للمفتاح، و(حاشية على شرح الفوائد) للجامي، و(حاشية على شرح الكافية)، و(الرسالة المفردة)، و(حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي)^(٥).

(١) هدية العارفين ٢/ ٣١٤، إيضاح المكنون ٢/ ٤٣٨، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٨٠، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٤٤.

(٢) الأعلام ٧/ ١٠٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٥٤، وهدية العارفين ٢/ ٣٢١، والفهرس الشامل ١١/ ٢٣٨، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٩٨.

(٣) إيضاح المكنون ٢/ ٣٦٠، وهدية العارفين ٢/ ٣٢١، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٨٦.

(٤) إيضاح المكنون ١/ ١٤٢، وهدية العارفين ١/ ٤٨٣، والأعلام ٤/ ١٠٣، ومعجم المؤلفين ٦/ ٩٥، ومعجم المفسرين ١/ ٣١٨.

(٥) الأعلام ٦/ ٤١، وفهرس المؤلفين ٢٢٩، وهدية العارفين ٢/ ٣٢٣، ومعجم المؤلفين ٩/ ٧٤.

١٣٣- يعقوب عفوي (... - ١١٤٩ هـ / ... - ١٧٣٦ م)

يعقوب بن مصطفى فنائي الأماسي، الرومي، الخلوتي، الملقب بـ "عفوي": فاضل تركي، مفسر، صوفي، واعظ، من فقهاء الحنفية، أكثر تصانيفه بالعربية. أصله من أماسية، تعلم بها وباسكدار. ووعظ في "يكي جامع" بالقسطنطينية أيام الخميس. وتوفي باسكدار. من كتبه: (نتيجة التفسير)، و(جزء في تفسير سورة يوسف)، فرغ منه سنة ١١٣٣ هـ، وطبع بالآستانة سنة ١٢٦٦ هـ^(١).

١٣٤- ساجقلى زاده (... - ١١٥٠ هـ / ... - ١٧٣٧ م)

محمد بن أبي بكر المرعشي، المعروف بساجقلى زاده: فقيه حنفي، صوفي، مفسر، مشارك في بعض العلوم، من أهل مرعش. كان مدرسا وإماما في جامعها. رحل ودخل دمشق، والتقى بالشيخ عبد الغني النابلسي. توفي بمرعش. من آثاره: (رسالة في الآيات المتشابهات)، و (غاية البرهان في بيان أعظم آية في القرآن) في تفسير آية الكرسي. و(نهر النجاة في بيان مناسبات آيات أم الكتاب)، و(عن استعمال وتفسير السور الأولى من القرآن)^(٢).

١٣٥- محمد قصيري (١١٥١ - ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ - ١٧٣٨ م)

محمد أمين بن محمد الاسكداري، الحنفي، المعروف بقصيري زاده. فقيه، اصولي، متكلم. من آثاره: (حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي)، و(حاشية على شرح الخيالي للقصيدة النونية في الكلام) لخضر بيك، و(حاشية على العقائد النسفية)، و(شرح منار الانوار للنسفي في الأصول)^(٣).

١٣٦- جار الله الرومي (... - ١١٥١ هـ / ... - ١٧٣٨ م)

ولي الدين بن مصطفى الينيشهري، القسطنطيني، أبو عبد الله، الملقب جار الله الرومي: فقيه حنفي، اصولي، مفسر، ولد في يني شهر، وجاور بمكة سبع سنوات، وسكن القسطنطينية، فبنى فيها مدرسة ومكتبة قرب مسجد الفاتح. ولما توفي دفن بالمدرسة، ونقلت المكتبة إلى جامع السلطان بايزيد. له تأليف عربية منها: (حاشية على تفسير البيضاوي)^(٤).

(١) معجم المطبوعات ١٣٤٤، والأعلام ٢٠٢/٨، وهدية العارفين ٥٤٧/٢، وإيضاح المكنون ٣٠٨/١، ومعجم المؤلفين ٢٥٢/١٣، ومعجم المفسرين ٧٤١/٢.

(٢) معجم المطبوعات ٩٩٥، وإيضاح المكنون ١٣٨/٢، وهدية العارفين ٣٢٢/٢، والأعلام ٦٠/٦، والفهرس الشامل ٢٥١/١١، ومعجم المؤلفين ١٤/١٢، ومعجم المفسرين ٥٠٥/٢.

(٣) إيضاح المكنون ٥٥٤/٢، وهدية العارفين ٣٢٤/٢، ومعجم المؤلفين ٧٩/٩.

(٤) الأعلام ١١٩/٨، وهدية العارفين ٥٠١/٢، ومعجم المؤلفين ١٦٨/١٣، ومعجم المفسرين ٧٢٠/٢.

١٣٧- الدارندي (... - ١١٥٢ هـ /... - ١٧٣٩ م)

محمد بن عمر بن عثمان الدارندي، الرومي الحنفي: فاضل، له مشاركة في الأدب والتفسير. من آثاره: (رسالة على تفسير البيضاوي لقوله تعالى: {طه ما أنزلنا عليك القرآن لتتقى})^(١).

١٣٨- أشرف زاده (... - ١١٥٢ هـ /.. - ١٧٣٩ م)

أحمد بن محمد (فخر الدين) الأزنيقي البرسوي، عز الدين، الرومي، المعروف بأشرف زاده: مفسر، صوفي، تركي مستعرب. توفي بالآستانة. له من الكتب: (أنيس الجنان في تفسير القرآن)^(٢).

١٣٩- القرصي (... - ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ - ٠٠٠ م)

داود بن محمد القرصي الحنفي: فاضل، مشارك في الحديث والمنطق، من أهل (القرص) بأرمينية. تعلم باسطنبول ومصر. من تصانيفه: (حاشية على تفسير سورة النبأ من أنوار التنزيل للبيضاوي ٦٨٥هـ)، و(مفتاح الفاتحة)^(٣).

١٤٠- أحمد القاز آبادي (... - ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ - ٠٠٠ م)

أحمد بن محمد بن اسحاق القاز آبادي، الرومي الحنفي (أبو النافع) من القضاة. توفي معزولا عن قضاء مكة في القسطنطينية. من تصانيفه: (تتوير البصائر بأنوار التنزيل)، و(توقير السرائر بأسرار التأويل) وهو حاشية على تفسير البيضاوي^(٤).

١٤١- الإزميري (... - ١١٦٥ هـ /... - ١٧٥٢ م)

محمد بن ولي بن رسول القيروشهرى، ثم الإزميري: فقيه حنفي، مفسر، مشارك في بعض العلوم، ولي الإفتاء بإزمير وتوفي بها. من تصانيفه الكثيرة: (بدائع البرهان في علوم القرآن)، و (حاشية على أنوار التنزيل) في التفسير، للبيضاوي^(٥).

(١) إيضاح المكنون ١/ ٤٠٦، وهدية العارفين ٢/ ٣٢٤، ومعجم المؤلفين ١١/ ٨٧، ومعجم المفسرين ٢/ ٥٩٩.

(٢) هدية العارفين ١/ ١٧٣ وإيضاح المكنون ١/ ١٤٨ ومعجم المؤلفين ٢/ ٨٠، ومعجم المفسرين ١/ ٧٦.

(٣) الأعلام ٢/ ٣٣٤، وإيضاح المكنون ١/ ٣، وهدية العارفين ١/ ٣٦٣، والفهرس الشامل ١٠/ ٢٧٠٢، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٤٢.

(٤) إيضاح المكنون ٣/ ٢، وهدية العارفين ١/ ١٧٥، ومعجم المؤلفين ٢/ ٨١، ومعجم المفسرين ١/ ٤٢٥.

(٥) معجم المؤلفين ١٢/ ١٥، وهدية العارفين ٢/ ٣٢٨، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٤٦.

١٤٢- أسعد بن محمد (٠٠٠ - ١١٦٦ هـ / ٠٠٠ - ١٧٥٣ م)

أسعد بن محمد بن اسماعيل (شيخ الاسلام) له: (تخميس القصيدة الهمزية في المدائح النبوية) للبوصيري، ثم شرحها. (تفسير الآيات المصدرة "بربنا")، و(رسالة في تفسير آية الكرسي)^(١).

١٤٣- محمد القريني (٠٠٠ - ١١٦٦ هـ / ٠٠٠ - ١٧٥٣ م)

محمد رضا بن أحمد القريني، الرومي مؤرخ مشارك في بعض العلوم. ولي نقابة الاشراف بدار السلطنة العثمانية. من آثاره: (تحفة الخان في شرح نزهة الازهان)، و(السبع السيار في أحوال تاتار) في التاريخ، و(رسالة في تفسير قوله تعالى: (الله نور السموات والأرض))^(٢).

١٤٤- يوسف زاده (١٠٨٥ - ١١٦٧ هـ / ١٦٧٤ - ١٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الرومي، المعروف بعبد الله حلمي، ويوسف زاده، ويوسف أفندي، والأماسي:

فقيه حنفي، عالم بالتفسير والقراءات والحديث. ولد في أماسية، بتركيا. واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود، العثمانيين، فعرفا قدره وأكرماه، وعينه السلطان محمود مدرسا بدار الكتب التي بناها داخل قصره بالآستانة، فاستمر إلى أن توفي. من آثاره: (زبدة العرفان في وجوه القرآن)، و(حاشية على أنوار التنزيل) للبيضاوي، في التفسير^(٣).

١٤٥- زاده العيني (عبد الرحمن العيني) (٠٠٠ - ١١٦٨ هـ / ٠٠٠ - ١٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن علي العيني، الرومي، الحنفي، الملقب بخاكي. أديب توفي بعد سنة ١١٦٨ هـ. له: (سوغ المآل في شرح نظم اللآلئ)، و(رسالة في آية (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات))^(٤).

١٤٦- الكماخي (.. - ١١٧١ هـ .. - ١٧٥٨ م)

عثمان بن يعقوب بن حسين بن مصطفى الكماخي، الإسلامبولي، الرومي: واعظ، مفسر، من فقهاء الحنفية، استقر بالقسطنطينية ودرس ووعظ بها. له: (حاشية على تفسير سورة النبأ للبيضاوي)^(٥).

(١) كشف الظنون ١٣٤٩، والفهرس الشامل ٢٧٠٩/١٠، ومعجم المؤلفين ٢٤٧/٢.

(٢) معجم المؤلفين ٣١٣/٩، وهدية العارفين ٣٣٠/٢، وإيضاح المكنون ٢٤٦/١ والفهرس الشامل ٢١١/١١.

(٣) معجم المؤلفين ١٤٥/٦، والأعلام ٢٧٤/٤، وإيضاح المكنون ١٤٢/١، وهدية العارفين ٤٨٢/١، ومعجم المفسرين ٣٢٥/١.

(٤) إيضاح المكنون ٣٠/٢، وهدية العارفين ٥٥٣/١، والفهرس الشامل ١١٢/١١، ومعجم المؤلفين ١٥٧/٥.

(٥) إيضاح المكنون ١٧٧/١، وهدية العارفين ٦٥٩/١، ومعجم المؤلفين ٢٧٢/٦، ومعجم المفسرين ٣٤٥/١.

١٤٧- آفكرماني (... - ١١٧٤ هـ /... - ١٧٦١ م)

محمد بن مصطفى حميد الكفوي، المعروف بآفكرماني: فقيه حنفي، قاض، من العلماء. عالم مشارك في بعض العلوم. تولى القضاء بمكة وتوفي بها. من كتبه: (شرح الحمد لله)، و (شرح البسمله)، و (حاشية على أنوار التنزيل) في التفسير، للبيضاوي^(١).

١٤٨- الخادمي (١١١٣ - ١١٧٦ هـ / ١٧٠١ - ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الخادمي: مفسر، أصولي، من فقهاء الحنفية وعلماهم. أصله من بلخ، وقيل: من بخارى، قدم جده عثمان إلى "خادم"، من قرى قونية بالأناضول، واستوطنها. وفيها ولد صاحب الترجمة. اشتهر بدرس ألقاه في جامع أياصوفية باستنبول، في تفسير الفاتحة. توفي بخادم. من آثاره: (حاشية على تفسير سورة الإخلاص) لابن سينا، و (حاشية على تفسير سورة النبأ، و (رسالة في تفسير قوله تعالى: {إن بعض الظن إثم})، و (رسالة في تفسير البسمله)، و (رسالة في تفسير: {قل اللهم مالك الملك})، و (رسالة في تفسير: {قد أفلح المؤمنون})، و (رسالة في تفسير: {وما تشاءون إلا أن يشاء الله...})^(٢).

١٤٩- آلتوني جوق زاده (... - ١١٨٣ هـ /.. - ١٧٦٩ م)

عبد الله بن محمد، المعروف بآلتوني جوق زاده^(٣): قاض، من علماء الأحناف وأعيانهم، مفسر. ولد بالقسطنطينية، وبها نشأ وتعلم، ولي قضاء القدس، فقضاء المدينة المنورة، فقضاء الجيش بالأناضول. وتوفي بالقسطنطينية من آثاره: (جمع الحاوي في شرح تفسير البيضاوي)، و (حاشية على أنوار التنزيل)^(٤).

١٥٠- حنيف الرومي (... - ١١٨٩ هـ /.. - ١٧٧٥ م)

إبراهيم بن مصطفى، المعروف بحنيف الرومي: قاض، عالم بالتفسير، من فقهاء الحنفية، تركي الأصل. ولي القضاء ببلدة غلطة. من تصانيفه بالعربية: (لطائف التفسير)، و (الراسخ في المنسوخ والناسخ). وله (أسماء أهل بدر)، و (الاعداد في إعداد الزاد للمعاد)، و (نهج الأديب في شرح نموذج اللبيب)، و (الدرة العصماء في بيان أبهي الأسماء)^(٥).

(١) إيضاح المكنون ١/ ٣٥٤، وهدية العارفين ٢/ ٣٣٢، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٧٤، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٣٨.

(٢) معجم المطبوعات ٨٠٨، والأعلام ٧/ ٦٨، وهدية العارفين ٢/ ٣٣٣، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢١٣، ومعجم المفسرين ٢/ ٦٣٠.

(٣) معناه بالعربية ابن كثير الذهب.

(٤) إيضاح المكنون ١/ ١٣٩، وهدية العارفين ١/ ٤٨٥، ومعجم المؤلفين ٦/ ١١٠، ومعجم المفسرين ١/ ٣٢٥.

(٥) هدية العارفين ١/ ٣٩، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٦، ومعجم المؤلفين ١/ ١١٣، ومعجم المفسرين ١/ ٢٢١.

١٥١- محمد القازابادي (١١٩٠ - ١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ - ١٧٧٦ م)

محمد نافع بن أحمد بن محمد بن اسحاق القازابادي، الرومي، الحنفي. من القضاة. تولى القضاء بالقدس. له: (شرح الفريضة)، و(حاشية على سورة النبأ وعبس والنازعات) (١).

١٥٢- محمد سعيد زاده (١١٩٤ - ١١٩٤ هـ / ... - ١٧٨٠ م)

محمد سعيد بن (الوزير) حسن باشا الرومي الحنفي: قاض، أديب، مشارك في بعض الفنون، تركي الأصل، مستعرب. ولي القضاء بالقسطنطينية، وتوفي بها. من آثاره: (تفسير سورة الزلزلة) (٢).

١٥٣- حسن باشا زاده (١١٩٤ - ١١٩٤ هـ = ١٧٨٠ - ١٧٨٠ م)

محمد سعيد ابن صدر الوزراء حسن باشا الرومي: فقيه حنفي، أديب، مشارك في بعض الفنون، تركي الأصل، مستعرب، من علماء الدولة العثمانية. كان قاضياً باستنبول، وولي القضاء بالقسطنطينية، وتوفي بها. من تصنيفه (فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب)، و (تفسير سورة الزلزلة) (٣).

١٥٤- القونوي (١١٩٥ - ١١٩٥ هـ / .. - ١٧٨١ م)

إسماعيل بن محمد بن مصطفى القونوي، عصام الدين، أبو الفداء: أول من درس التفسير بحضور السلاطين، فقيه حنفي، مشارك في بعض العلوم. ولد بقونية وبها نشأ وتعلم، درس بالقسطنطينية. ورحل سنة ١١٩٥ هـ، فمات بدمشق أثناء عودته. من كتبه: (حاشية على أنوار التنزيل) للبيضاوي، في التفسير، طبع سبع مجلدات (٤).

المطلب الثالث: طبقات المفسرين في المائة الثالثة عشر.

١٥٥- أسعد زاده (١٢٠٤ - ١٢٠٤ هـ / ... - ١٧٩٠ م)

محمد شريف بن محمد أسعد بن إسماعيل الرومي، المعروف بأسعد زاده: من شيوخ الإسلام في العهد العثماني، وتوفي معزولا عن المشيخة، له تصانيف بالتركية والعربية، فمن العربية: (خلاصة التبيين في تفسير سورة ياسين) (٥).

(١) معجم المؤلفين ٧٣/١٢، والفهرس الشامل ٢٠١/١١، وهدية العارفين ٣٤١/٢

(٢) هدية العارفين ٣٤٣/٢، ومعجم المؤلفين ٢٨/١٠، ومعجم المفسرين ٥٣٢/٢.

(٣) هدية العارفين ٣٤٣/٢، وإيضاح المكنون ٥٦١/١، والأعلام ١٤٠/٦، ومعجم المؤلفين ٢٨/١٠، ومعجم المفسرين ٥٣٢/٢.

(٤) إيضاح المكنون ١٤٢/١، وهدية العارفين ٢٢٢/١، والأعلام ٣٢٥/١، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٢، ومعجم المفسرين ٩٤/١.

(٥) هدية العارفين ٣٤٧/٢، ومعجم المفسرين ٥٣٧/٢.

١٥٦- حسين الحصري (كان حيا ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م)

حسين بن اسماعيل بن مصطفى الرومي، الحصري. صوفي. من آثاره: (فوائد التفسير والحديث)، و(كشف الكروب في فتح جميع الأبواب واللغوب في شرح الدور الأعلى) لابن عربي^(١).

١٥٧- الكلبوي (١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ - ١٠٠٠ م)

إسماعيل بن مصطفى بن محمود، أبو الفتح الكلبوي الرومي، ويعرف بشيخ زاده: قاض حنفي عثماني. اشتهر بالرياضيات والمنطق. نسبته إلى بلدة (كلنبة) من ولاية (آيدين) ووفاته في تسالية (من بني شهر) وكان قاضيا فيها. له تصانيف، منها (رسالة في رفع الأشكال في قوله تعالى) ولو علم الله في هم خيرا لأسمعهم^(٢).

١٥٨- الحدادي توفي بعد [١٢٠٧هـ]

حسين بن محمد الحدادي البله جكي، الرومي: تركي مستعرب، عارف باللغة والتفسير. له (معراج الدراية في تفسير القرآن)^(٣).

١٥٩- الأمدي (١٢١٠ هـ / ... - ١٧٩٥ م)

علي بن محمد الحزوري، الأمدي: فقيه شافعي، مفسر، من أهل آمد، ولي الإفتاء بها. من كتبه: (تفسير سورة الفاتحة)^(٤).

١٦٠- سعيد الخادمي (١٢١٣ هـ / ١٧٩٨ - ١٠٠٠ م)

سعيد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي، الرومي، الحنفي. فقيه حنفي، له اشتغال بالتفسير، عالم مشارك في بعض العلوم. تركي مستعرب، انتقل إلى الحجاز واستوطن مكة إلى أن توفي. له: (حاشية على أنوار التنزيل في التفسير) للبيضاوي، وحاشية على الخيالي، شرح قصيدة البردة، شرح الشمائل للترمذي، وشرح نوابغ الكلم^(٥).

١٦١- مفيد الرومي (١١٣٢ - ١٢١٧ هـ / ١٧٢٠ - ١٨٠٣ م)

إسماعيل مفيد بن علي العطار الرومي النقشبندي: أديب، مفسر، فقيه حنفي، خطاط، مشارك في أنواع من العلوم. من موالى الحرمين، له: (حاشية على تفسير جزء النبأ) للبيضاوي، و(حاشية على مقدمة أنوار التنزيل) للبيضاوي^(٦).

(١) إيضاح المكنون ٢ / ٣٦٥، وهدية العارفين ١ / ٣٢٧، ومعجم المؤلفين ٣ / ٣١٥، والفهرس الشامل ١١ / ٧٣.

(٢) معجم المطبوعات ١١٦٥، ١٥٦٥، والفهرس الشامل ١٠ / ٢٧٨٠، والأعلام ١ / ٣٢٧.

(٣) هدية العارفين ١ / ٣٢٨، وإيضاح المكنون ٢ / ٥١١، ومعجم المؤلفين ٤ / ٧٤.

(٤) هدية العارفين ١ / ٧٧٢، وإيضاح المكنون ١ / ٣٠٧.

(٥) هدية العارفين ١ / ٣٩٣، وإيضاح المكنون ٢ / ٥٤، ومعجم المؤلفين ٤ / ٢٣١، ومعجم المفسرين ١ / ٢١٠.

(٦) هدية العارفين ١ / ٢٢٣، والفهرس الشامل ١٠ / ٢٧٨٦، ومعجم المؤلفين ٢ / ٢٩٧، ومعجم المفسرين ١ / ٩٤.

١٦٢- بحري (... - ١٢٤٥ هـ /... - ١٨٢٩ م)

يوسف بن..... الملقب ببكري الرومي: تركي مستعرب، فقيه، مفسر، له مؤلفات بالتركية والعربية، من أهل بلدة "وزير كوبري". من آثاره (تفسير القرآن)، و(در التحرير في القراءات)^(١).

١٦٣- القيصري [... - ١٢٥٠ هـ /... - ١٨٣٤ م]

محمد بن عبد الله القيصري النقشبندي، الملقب بسعيد: فقيه حنفي، مفسر، صوفي، له تصانيف منها: (تفسير سورة والعاديات)^(٢).

١٦٤- محمد قاضي زاده (... - ١٢٥٤ هـ - ٠٠٠) (١٨٣٨ - ٠٠٠ م)

محمد طاهر بن عمر التوقادي، ثم الاستانبولي، الرومي، الشهير بقاضي زاده. فقيه، حنفي، مفسر، متكلم. تولى مشيخة الإسلام. من آثاره: (تفسير سورة الاخلاص)، و(رسالة الطلاق)، و(الرسالة النورية)، و(شرح كلمة التوحيد)، و(مجموعة فتاوى)^(٣).

١٦٥- القارصي [... - ١٢٩١ هـ /.. - ١٨٧٤ م]

حامد بن عبد الله القارصي: نحوي مفسر، تركي مستعرب، من أهل قارص^(٤) مولداً ووفاء. له تصانيف بالتركية والعربية، فمن العربية (تفسير سورة عبس)^(٥).

المطلب الرابع: طبقات المفسرين في المائة الرابعة عشر.

١٦٦- محمد القيصري (... - ١٣٠٢ هـ - ٠٠٠) (١٨٨٥ - ٠٠٠ م)

محمد صالح بن عبد الله القيصري، الرومي، الحنفي، الشهير بطورون أي الحفيد، مفسر، فقيه حنفي، مفسر، تركي الأصل، مستعرب مشارك في بعض العلوم من تصانيفه: (إشارات القرآن)، و(تعريفات الأحكام الشرعية)، و(تبيين الأغنياء)^(٦).

١٦٧- أحمد كمال (... - ١٣٠٤ هـ /.. - ١٨٨٧ م)

أحمد كمال الرومي: أديب، تركي مستعرب، من وزراء الأوقاف والمعارف في الدولة العثمانية. له: (النوادر واللطائف في تفسير الآيات التي احتوت على النكت والظرائف)^(٧).

(١) هدية العارفين ٢ / ٥٧١، ومعجم المؤلفين ١٣ / ٢٧٩، ومعجم المفسرين ٢ / ٧٤٣.

(٢) هدية العارفين ٢ / ٣٦٧، ومعجم المؤلفين ١٠ / ٢٣٢، ومعجم المفسرين ٢ / ٥٦٣.

(٣) هدية العارفين ٢ / ٣٧٠، ومعجم المؤلفين ١٠ / ٩٩، ومعجم المفسرين ٢ / ٥٤١.

(٤) (شمال شرق تركيا)

(٥) هدية العارفين ١ / ٢٦١، ومعجم المؤلفين ٣ / ١٧٩، ومعجم المفسرين ١ / ١٣٣.

(٦) هدية العارفين ٢ / ٣٨٤، ومعجم المؤلفين ١٠ / ٨٤، ومعجم المفسرين ٢ / ٥٣٨.

(٧) إيضاح المكنون ٢ / ٦٨٢، وهدية العارفين ١ / ١٩١، ومعجم المؤلفين ٢ / ٥٤، ومعجم المفسرين ١ / ٥٦١.

١٦٨- محمد رائف (٠٠٠ - ١٣٠٩ هـ) (٠٠٠ - ١٨٩٢ م)

محمد بن عبد الله القسطنطيني، الرومي النقشبندي، الحنفي، الملقب برائف. مفسر مشارك في بعض العلوم تركي الأصل. من آثاره: (آداب المسجد والجامع)، و(تفسير سورة يوسف)، و(تفسير القرآن)، و(مقاصد الطالبين)، و(ميزان السلوك)^(١).

١٦٩- كمال باشا (.. - ١٣١٠ هـ / .. - ١٨٩٢ م)

إسماعيل كمال باشا بن وجهي باشا (الوزير) الرومي الحنفي: أديب، شاعر، مفسر، تركي مستعرب، كان عضواً في مجلس المالية العثماني. له تصانيف بالتركية والعربية، فمن العربية: (تفسير سورة الإخلاص)^(٢).

١٧٠- الكريدي (١٢٦٠ - ١٣١٣ هـ / ١٨٤٤ - ١٨٩٥ م)

محمد سري باشا بن محمد صالح الكريدي الرومي الحنفي: أديب تركي، مستعرب، كاتب، من الولاة في عهد الدولة العثمانية. توفي بالقسطنطينية. من تصانيفه (سر الإستواء في تفسير بعض الآيات)، باللغة التركية، و(سر التنزيل) في التفسير، بالتركية أيضاً. و(سر القرآن)، و(سر الفرقان)^(٣).

(١) هدية العارفين ٣٩١/٢، ومعجم المؤلفين ٢٣٢/١٠، ومعجم المفسرين ٥٦٣/٢.

(٢) هدية العارفين ٢٢٣/١، معجم المؤلفين ٢٨٨/٢، ومعجم المفسرين ٩٣/١.

(٣) هدية العارفين ٣٩٥/٢، ومعجم المؤلفين ١٩/١٠، معجم المفسرين ٥٣١/٢.

الخاتمة

الحمد لله على التمام، وصلى وسلم على النبي المختار وعلى آله وسلم، سلطت الدراسة الضوء على جهود علماء التفسير من القرن السابع إلى القرن الرابع عشر الهجري من حدود أرمينية شرقاً إلى المجر غرباً، ويهدف البحث إلى الوقوف على تراجم تلك الطبقات، وتوثيق كل من اشتغل في التفسير، سواء بالتأليف، أو التدريس، أو ترجم له أنه مفسر، وإلقاء الضوء على مصنفاتهم. والتميز بين المفسرين، خصوصاً إذا اشتركا في الاسم مثلاً. واعتمد البحث على كتاب معجم المفسرين لعادل نويهض، وكتاب الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. وغيرها.

وبلغ عدد المفسرين (١٧٠) مفسراً، ونلاحظ أن كثيراً من هؤلاء المفسرين قاموا بتأليف حواشي على تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، بلغت أكثر من مائة وثلاثين حاشية، ثم تفسير الكشاف. كما نجد أن هناك تفاوتاً في أعداد المفسرين في تلك الطبقات فأعدادهم وصلت أعلاها في طبقة المائة العاشرة (٤٥) مفسراً، والحادية عشر (٤٦) مفسراً، وبعدها المائة الثانية عشر (٣٦) مفسراً، ثم ضعف بعدها في المائة الثالثة عشر فبلغ (١١) مفسراً، وكانت في الطبقة التاسعة (٢٠)، مفسراً، والطبقة الثامنة (٥) مفسرين.

ولمعرفة المزيد من المفسرين، وسيرهم، ما يتطلب البحث، والتوسع في الدراسة.

المراجع

- ١- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ٢- إنباء الغمر بأبناء العمر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاييا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت.
- ٥- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى الباي الحلبي وشركائه الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م.
- ٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.
- ٧- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- ٨- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ٩- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت
- ١٠- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت.
- ١١- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

- ١٢- الرسالة المستخرجة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٣- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م.
- ١٤- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي تحقيق (١٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٦- الشقائق لعمانية في علماء الدولة العثمانية، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكُبري زادة (ت ٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ١٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ١٩- طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
- ٢٠- طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأندلسي من علماء القرن الحادي عشر (ت ١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٢١- علم طبقات المفسرين نشأته وتطوره، محمد بن بكر آل عابد، دار الطرفين، الطائف، ١٤٣١هـ.
- ٢٢- الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، ١٩٨٧م.

- ٢٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، ١٩٤١م.
- ٢٤- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٢٥- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفریقی (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- ٢٦- معجم المطبوعات العربية والمصرية، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
- ٢٧- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٨- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٢٩- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٣٠- مناهج المفسرين، د. مصطفى مسلم، دار المسلم، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- ٣١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- ٣٢- نظم العقيان في أعيان الأعيان، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية - بيروت.
- ٣٣- نظم العقيان في أعيان الأعيان، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية - بيروت.
- ٣٤- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- ٣٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

